تاثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم والتحصيل المعرفى وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط

د/ ايمن عبده محمد محمد

المقدمة واهمية البحث.

إن التعليم يواجه فى الوقت الراهن على مستوى العالم فترة تغيير وتكيف لا مثيل لها نتيجة تقدمه نحو مجتمع يعتمد على المعرفة (knowledge society)، مجتمع التعليم (learning society) القائم على اكتساب المعرفة والمعلومات وتحديثها بسبب التطور الهائل فى مجال المعلومات والاتصالات، والتى يتوقع استمرارها بتسارع كبير، وان سياسات التعليم هى الوسيلة التى يجب ان يستند عليها المجتمع العربى لمواجهه ضخامة هذه التحديات وضرورة التفاعل مع الثورة المعلوماتية ومتطلباتها كى تستطيع أن تحقق لأبنائها المزيد من التقدم وتكون فى المكانة الأفضل فى هذا العالم.

والتعلم الحركي يحتاج إلى الكثير من الجهد، وخاصة تعلم المهارات الحركية المركبة التى تحتاج إلى توافق عضلي عصبي عال جداً مما يجعل من الضروري البحث عن أساليب تعلم تمكن المتعلم من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارة، وإدراك التسلسل الحركي لها وصولا إلى شكلها النهائي، فمعظم البرامج التعليمية الحاليةفى مجالات التعلم الحركي . لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فاعلية فى العملية التعليمية، فكان لا بد من تصميم برامج تعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من التعلم.(9 :٥)

وفى الواقع الحالي للبرامج التعليمية نلاحظ أنه لا يكفى أن تكون مناهج التعليم متطورة لتؤمن تعليما جيدا ولتحقيق جودة التعليم ، فاغلب مؤسسات التعليم العالي تستوحى برامجها من برامج مؤسسات تعليم عال عريقة ، بل أن بعضها يستنسخ برامجه بشكل كلى أو جزئي عن برامج التعليم الموجودة على شبكة المعلومات العالمية (Inter-net) أو تلك المتوافرة فى دليل بعض الجامعات المعروفة، بل الأهم من ذلك هو توفير أساتذة أكفاء يمكنهم استخدام هذه البرامج وإكسابها للطلاب وقدرتهم على توفير مستلزمات هذه البرامج باستخدام التقنيات التكنولوجية التربوية الحديثة.

ان استخدام الوسائل التعليمية امر مهم جدا يسهل من عملية التعليم والتعلم في ان واحد فهو يقرب المعلومات للمتعلم من جهه ويجعله قادرا على استيعاب المادة التعليمية من جهه اخرى فهو يسهل عمل المدرس من حيث الاقتصاد بالجهد والوقت اللازمين لايضاح معين قد يستطيع ايضاحه بسهولة ويسر وباقل وقت ممكن من خلال الوسيلة التعليمية وخاصة اذا كانت الوسيلة تعمل على اشغال ذهن وتفكير المتعلم بحيث يستطيع توظيف كل العمليات العقلية والمفاهيم كالتذكر والانتباه والتركيز والادراك ان الهم الشاغل الذي يشغل بال اغلب مدرسي او مدرسات التربية الرياضية في

* استاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية جامعة اسيوط

الوقت الحالي هو الوصول الى انسب الطرق والاساليب التي تسهل عملية التعلم ونتيجة الاختلاف الواضح بين الافراد بسبب الفروق الفردية فأنه لايوجد اسلوب معين اوطريقة واحدة معينة تنفع الجميع للوصول بهم الى مستوى واحد من التعلم .

كما أن اختيار الاسلوب المناسب للتعلم اصبح الان ونتيجة للدراسات والبحوث له علاقة وثيقة بما يتميز به الافراد من اساليب ادراكية و معرفية مرتبطة بالعمليات العقلية والتي تعد عملية التعرف عليها وتحديدها امر مهم جدا في المساهمة في توفير ظروف تعليمية مناسبة للفرد ولمجموعة من الافراد (الذي يتعلق بكيفية تعامل الافراد مع كل ماهو غير مألوف وغير تقليدي وجديد وكل ماهو مألوف وتقليدي مع تباين الدرجة بين قطبي او بعدي المجال.

واستنادا لكل ما سبق تبرز من هنا اهمية البحث الحالي في محاولة استخدام احدى انواع المعينات البصرية) خرائط المفاهيم (والتي هى احدى اهم الوسائل التربوية التي تعمل على ايصال بعض المعلومات والافكار الخاصة بالمهارة بعد صياغتها بصيغة خريطة ذهنية وايضا بالاعتماد على ما يتميز به الافراد من قابلية على تحمل تفسير ما تطرحه خرائط المفاهيم كمفهوم جديد بالنسبة للمتعلمين او عدم تحملهم

ويتفق كل من عبدالسلام مصطفى عبدالسلام ٢٠٠١م، عفت مصطفى الطناوى ٢٠٠٢م، مجدى عزيز إبراهيم ٢٠٠٤م على أن خرائط المفاهيم Concept Maps أحد التطبيقات المهمة لنظرية أوزبل Ausubel حيث توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمى لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة مع وجود روابط توضح العلاقات بينها، كما أسهمت هذه النظرية بشكل واضح في المجال التربوي وخاصة في التخطيط للوحدات التعليمية وكيفية تنفيذها وتقويمها، حيث تعتبر واحدة من أبرز النظريات المعرفية التي أثرت على المناهج وطرق التدريس، والتى قدمت تطبيقات تربوية هامة في مجال التعليم والتعلم منها: خرائط المفاهيم، والتى قد استخدمت فى المجال التربوى كإستراتيجية تعليمية من قبل نوفاك وجوين Novak & Gowin منذ أوائل الستينات تحت اسم (منظومة المفاهيم) أو خرائط المفاهيم Concept Maps.(٢٠: ١٢٨)(٢٣: ٢٩٧)(٣٤: ٤٣٨).

كما انها عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر ،كما إنها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفريعة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن

طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم(٢٩) (٢٠٠١)

كما أن أكثر المفاهيم عمومية وشمولية لخرائط المفاهيم تقع في قمة الخريطة، أما المفاهيم الأكثر تحديداً فتوضع بأسفلها وتظهر مع أمثلة لها بالقرب من قاعدة الخريطة، ويتضمن كل مستوى من مستويات السلسلة الهرمية تلك المفاهيم التي لها نفس الرتبة والعمومية، أما درجة التمايز بينها فيستدل عليها من التفريعات الموجودة في الخريطة، وترتبط بوصلات طولية تصل بين المفاهيم إلى العلاقات التي تربطها ببعضها، أما الوصلات العرضية فتمثل العلاقات بين المفاهيم على التفريعات المختلفة وتظهر درجة التكامل والترابط فيما بينها.

ولعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الجماعية التي نالت اهتمام الكثير من الهواة ونالت الصدارة من حيث الانتشار في كثير من دول العالم حيث تعتمد هذه اللعبة على المهارات الاساسية كقاعدة مهمه تستند اليها وللتقدم في هذه اللعبة وجب ضبط واتقان مهاراتها كافه اذ ان اتقانها يعد الخطوه الاولى نحو الارتقاء للوصول الى مستوى الانجاز العالي لذا فمن المهم جدا توجيه الاهتمام الاول نحو تعلم هذه المهارات من خلال بذل الجهد الملائم من قبل كل من قطبي العملية التعليمية) الطالب – المعلم (في سبيل اتقانها ولعلنا من خلال توظيف مبدأ خرائط المفاهيم وبأساليب تدريسية وبالتداخل مع الاسلوب المعرفي الذي يتميز به الافراد يمكن ان نكون قد ساهمنا في تعلم هذه المهارات الاساسية.

تكمن مشكلة البحث في البيئة التعليمية المحيطة بالمتعلم والتي يمكن الاشارة اليها في ثلاثة محاور مترابطة فيما بينها لتكوّن البيئة التعليمية .

المحور الأول : والذي يتمثل بغياب الاعداد والتنظيم والتحليل المنطقي للمحتوى (المنهاج) التعليمي لتدريس الكرة الطائرة وفق أسس حديثة تواكب التطور العلمي لهذا العصر وهذا يؤدي إلى عدم وضوح المادة التعليمية وغياب التسلسل المنطقي لها مما يؤدى إلى التناقض مع خصائص الفرد المتعلم وبالتالي إلى تنظيم غير جيد لادارة التعليم وهذا يدل على غياب اجراءات التصميم التعليمي.

كما ان المناهج الدراسية والبرامج لمهارات الالعاب الرياضية وخاصة مهارات الكرة الطائرة يجب ان تكون واضحة في معلوماتها متسلسلة في أجزائها ، منظمة في وحداتها ، مقنعة في طريقة عرضها للمعلومات ، ومتفقة مع خصائص الفرد المتعلم الذي أعدّت له هذه المناهج والبرامج ومن الجدير بالذكر هنا أن عملية تنظيم محتوى المناهج هي احدى الطرائق الثلاث الأساسية التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية وهي (تنظيم وعرض وادارة التعليم)".

المحور الثاني : يتعلق المحور الثاني بطرق التدريس المستخدمة في توظيف المادة التعليمية، فمن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة من كتب ودوريات ومراجع أخرى في

مجال طرق التدريس للكرة الطائرة واطلاع الباحث ميدانياً من خلال تقديمه وحضوره واداءه الدروس، وجد ان المعلم يلاقي صعوبة في اختيار الطريقة المناسبة لكل موقف بهدف توظيف المادة التعليمية ، وهذا جعل المعلميين مقيدين بطريقة السرد والتلقين وحصر وظيفة الطلاب في الاستماع وحشو الأذهان مما يجعل المعلومات التي يحصلون عليها أكثر عرضة للنسيان فضلاً عن أنها تحد من دافعيتهم للتعلم وبالتالي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لديهم ويرجع ذلك إلى عدم ترسيخ المنهج الذي يفكر به الطلاب بالأسلوب العلمي لكي تتولد لديهم القدرة على الفهم والاستيعاب وهذا لا يحدث من خلال أساليب التدريس المعتادة ، حيث يقوم المدرس بتدرس مقررات ثابتة في أوقات زمنية ثابتة وباتباع اسلوب واحد في كل المواقف التعليمية معتمداً على التلقين والاستظهار فحسب .

اذ دعا التربويون إلى تطوير طرق التدريس لتعليم المهارات الحركية الاساسية وتكييفها لتلائم نوع النشاط التربوي وطبيعة موضوعات الدراسة ، وتعدد قدرات الطلاب ، وتنوع ميولهم ، والاعتماد على استثمار نشاطهم الذاتي ، والتغلب على أساليب التلقين والاستذكار الآلي ومتابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرق التدريس.

المحور الثالث : يمكن التعبير عنه بانخفاض المستوى التدريسي (المهارات التدريسية) في المدارس على اعتبار ان كلية التربية الرياضية تعمل على تخريج معلم مهني يعمل في المدارس ، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى الرياضة المدرسية ، وهذا فعلاً ما نجده في المدارس وهو يعود إلى ضعف دافعية الانجاز والتفكير السليم وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وعدم قدرتهم على التخطيط السليم مما يؤدي إلى انخفاض العطاء لديهم ، وهذا يعود إلى ضعف الاعداد المهني لديهم وعدم توفر الطرق التدريسية المناسبة التي تربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

ومن أجل تنظيم المحتوى التعليمي بما يضمن (تنظيم وعرض وادارة التعليم)، ولكسر جمود الطريقة التقليدية القائمة على اسلوب المحاضرة الشائع استخدامه في التدريس الجامعي ، ولرفع مستوى الكادر التدريسي المعد للتدريس في المدارس برزت فكرة . تصميم خرائط المفاهيم على دافعية التعلم والتحصيل المعرفى وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية والكشف عن أثر التصميم التعلميي على دافعية التعلم والتحصيل المعرفى وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية –جامعة اسيوط

حيث لاحظ الباحث من خلال خبرتة فى مجال تدريس الكرة الطائرة ان هناك ضعفً في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ويعزو الباحث السبب في ذلك الى عدم التنويع في استخدام الاساليب التدريسية المختلفة التغيير بين الحديث والقديم بشكل مستمر ودائم وبالتالي استخدام اسلوب واحد قد لاينسجم مع قدرات وقابليات كل طلاب المرحلة الواحدة وهذا يتفق مع تأكيدات الباحثين على تنويع استخدام الاساليب وبما يتناسب مع قابليات الطلبة ومستواهم واختيار

الفعاليات الملائمة للاسلوب والبحث عن كل ماهو جديد من الاساليب او الوسائل التي تنمي وتدفع المتعلم الى استخدام ذهنه وتفكيره من اجل تعلم المهارات الجديدة وبأفضل صورة ولوجود الفروق الفردية بين المتعلمين في تنظيم ما يروه وما يدركوه من حولهم اذ ان لكل فرد اسلوبه فى الفهم والتذكر وتحليل المواقف حيث ان هذا الاسلوب يمتاز بالثبات النسبي لكل الافراد .

هذا بالإضافة إلى زيادة عدد الطلاب لكل مجموعة حيث لا يقل عدد كل مجموعة عن ٢٠ طالبا مما يزيد العبء على القائم بالتدريس وكذلك زمن المحاضرة ١٢٠ دقيقة وبحساب زمن التدريس لكل طالب يتضح ان لكل طلاب (٦) دقائق فقط خلال المحاضرة –وهنا نتسال هل هذا الوقت يكفى لتعليم مهارة من مهارات الكرة الطائرة؟– مما يؤدى الى ضعف ملحوظ في ايجابيه التعلم أثناء التدريس وصعوبات تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة للعينة قيد البحث، وكذا ترتيب الأفكار والمعلومات سواء كان التحصيل المعرفى او الأداء المهارى لدى الطلاب، الأمر الذي دفع الباحث للبحث عن مادة تعليمية جيدة، والتي قد تتغلب على تلك الصعوبات التي تواجه الطلاب مع محاولة استثارتهم للتفكير والتعلم، وذلك باستخدام خرائط المفاهيم المقترحة قيد البحث، والتي قد تستطيع ترتيب وتنظيم الأفكار والمفاهيم والمصطلحات من ناحية، ومن ناحية أخرى تنمية مستوى أدائهم المهاري ودافعية التعلم والتحصيل المعرفىمن ناحية اخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تاثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم والتحصيل المعرفى وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية
، وذلك من خلال :

١– تصميم برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

٢– التعرف على تاثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

٣– التعرف على تاثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية

٤– التعرف على استخدام خرائط المفاهيم على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

فروض البحث:

١– توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

٢– توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

٥- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية

٦- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

مصطلحات البحث:

تعرف خرائط المفاهيم:على انها شكل تخطيطي لتنظيم المفاهيم في مجال معرفي ما أو مقرر ما أو وحدة دراسية بحيث تبدأ بالمفهوم العام في قمة الخريطة يتبعها نحو القاعدة المفاهيم الفرعية تبعا لمستوياتهم ويتم ذلك بتوضيح العلاقات بين المفاهيم في الاتجاهين الرأسي والأفقي(١ :١٥٣).

تعريف اجرائى:

رسوم تخطيطية لها قمة وقاعدة حيث يوجد في القمة المفاهيم الأكثر شمولا وعمومية ثم تتدرج المفاهيم لتكون أكثر تحديدا نحو القاعدة وترتبط تلك المفاهيم مع بعضها بأسهم وخطوط يكتب عليها كلمات الربط لتوضح العلاقة بين مفهوم وأخر".

دافعية التعلم

هى حالة داخلية للمتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمى والاقبال علية بنشاط موجه والاستمرار فى هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.(٣٩ :٢١١)

الدافعية لتعلم الكرة الطائرة:

تعرف اجرائيا بانها: الحالة التى تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم الى ممارسة أنشطة التعليم والتعلم المرتبطة بطرق تدريس الكرة الطائرة والسعى نحو الاستفادة منها فى تحقيق الاهداف المرجوة، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب فى المقياس المعد لذلك.

الدراسات السابقة:

- Sead ٢٠٠٠م (49) بهدف الكشف عن أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية فى مادة العلوم وشملت عينة الدراسة(١٨٢) طالباً من طلاب الصف الثامن من أحد مدراس الولايات المتحدة الأمريكية تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم والثانية ضابطة درست بالطرق المتبعة، كما تم إعداد اختبار تحصيلى وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى اختبار التحصيل بين المجموعتين قيد البحث.

- دراسة لمياء محمد مرسى ٢٠٠٧م (٣١) بهدف التعرف على جدوى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مادة طرق التدريس، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وعددها (٣٠) طالبة، الأولى تجريبية استخدمت إستراتيجية خرائط المفاهيم، والثانية استخدمت الطريقة التقليدية، حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلى ومقياس اتجاهات نحو مادة طرق التدريس، إعداد بطاقة ملاحظة الإحماء، وأشارت النتائج إلى: أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تسهم إسهاماً كبيراً فى زيادة كم المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من قبل الطالبات، وأن إستراتيجية خرائط المفاهيم تثير تركيز الطالبات مما يؤدى إلى تحسن الأداء العملى.

- دراسة عادل رمضان بخيت هاشم ٢٠٠٨م (١٧) بهدف التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبى، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وعددها (٢٠) طالبة، الأولى تجريبية استخدمت إستراتيجية خرائط المفاهيم، والثانية استخدمت الطريقة التقليدية، حيث قام الباحث بإعداد اختبار معرفى فى كرة السلة، وأشارت النتائج إلى: أن نتائج المجموعة التجريبية والتى استخدمت خرائط المفاهيم أفضل من نتائج المجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة التقليدية فى المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفى قيد البحث

- **دراسة** "احمد ذكي عثمان" (٢٠٠٩م) (٣) **بهدف التعرف** على فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٧٥) تلميذ، وأشارت النتائج إلى أن التعلم باستخدام خريطة المفاهيم يؤثر تأثيرا ايجابيا على مستوى أداء بعض المهارات الحركية قيد البحث كما يؤثر تأثيرا ايجابيا على التحصيل المعرفي لدى الطلاب.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة قيد البحث:**فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، استخلص الباحث الأسس العلمية والمنهجية البحثية لحل هذه المشكلة والمتمثلة فى النقاط التالية:

- كيفية اختيار عينة البحث وتكوين المجموعات قيد الدراسة طبقاً لمتغيراتها.
- استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وأهداف هذا البحث.
- اختيار الاختبارات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية استخدامها وإجراء المعاملات العلمية لها لخدمة أهداف البحث.

- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لمتغيرات وأهداف وفروض هذا البحث.
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات فى تعضيد عرض ومناقشة نتائج البحث الحالى

منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبى لمجموعتين (احدهما تجريبية والاخرى ضابطة)

عينة البحث :تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ عدد العينة (٤٠) طالب من طلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط للعام الجامعى ٢٠١٠م/٢٠١١م، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة

تكافؤ عينة البحث :قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) وبعض القدرات البدنية قيد البحث وبعض الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة والتحصيل المعرفى ومقياس دافعية التعلم ، وجداول (١)،(٢)،(٣) يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث في ضوء المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث فى المتغيرات الاساسية لعينة البحث:

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى (السن– الطول– الوزن) والمتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى، (ن١+ن٢ = ٤٠ طالب)

م	المتغيـــرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
المتغيرات الاساسية	– السن.	سنة	١٨.٧٨	١.٧٥	١٨.٤٨	١.٢٨	1.21
	– الطول.	سم	١٧٦.٦٩	٣.٢٣٧	١٧٦.٧٥	٣.٠٢٣	١.٤٤٥
	– الوزن.	كجم	٧٢.٣١	٣.١٥٤	٧١.٩٤	٣.١٢٣	١.١٦٣
المتغيرات البدنية	الوثب العمودي	سم	٢٥.٧٠	٧.١٩٤	٢٥.٠٠	٦.٤٨٩	٠.٥١٣
	الوثب العريض		١٩٠.٠٩	٢٠.٧١١	١٩٠.٩	١٩.٦٣٩	٠.٥٠٧
	دفع كرة طبية باليد اليمنى لأبعد مسافة	متر	٩.٢٧٥	١.٥٥٢	٩.٨٥	١.٦٣١	١.١٧٧
	دفع كرة طبية باليد اليسرى لأبعد مسافة	متر	٦.٣٠	١.١٢٩	٦.٤٥٥	١.٢٧	٠.٤٠
مستوى الأداء المهارى	– اختبار التمرير من أعلى.	درجة	٣٥	١.٧٨	٣٤	٣.٩٦	0.50
	– اختبار التمرير من أسفل.	درجة	٣٠	٢.١٤	٣١	٤.١٥	-0.44
	– اختبار الإرسال من أعلى.	درجة	٢٢	٢.٦٥	٢١	٣.٥٦	0.48
	الإرسال من أسفل	درجة	١٥	٢.١٢	١٦	٣.١٥	-0.66

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المتغيرات المؤثرة قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تكافؤ عينة الدراسة في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة

ن= ٤٠طالب

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبار ت
	س	ع	س	ع	
اختبار التحصيل المعرفي	١٩.٢٥	٧.٨٥	٢٠.٥	٦.٥٨	**0.11**

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

تكافؤ عينة البحث فى دافعية التعلم :

جدول (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لتكافؤ محاور دافعية التعلم والمجموع العام

المجموعة / دافعية التعلم	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة T المحتسبة
	س	ع	س	ع	
دافع القيم	٣٨.٧٦	١.٥٤	٣٨.٦٩	١.٤٣	0.30
دافع التوقع	٣٧.٤٣	١.٣٥	٣٧.٥٤	١.٣٥	-0.57
دافع الانفعال	١٧.٦٤	١.٥٨	١٧.٨٣	١.٣٢	-0.85
دافع المساهمة	٣٩.٣٢	١.٤٧	٣٩.١٦	١.٠٧	0.92
المجموع العام	١٣٣.١٥	٥.٩٤	١٣٣.٢٢	٥.١٧	-0.02

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٩ ن١+ن٢= ٤٠ طالب

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع محاور دافعية التعلم مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:أولا:الأجهزة والأدوات:

1- **جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر**
2- **ساعة إيقاف لقياس زمن الأداء.**
3- **كرات طبية وزنها ٣ كجم.**
6- **ميزان طبى لقياس الوزن بالكيلوجرام**
7- **شريط قياس مرن بالسنتيمتر**
8- **ملعب الكرة الطائرة**

4- أجهزة كمبيوتر

ثانيا: الاختبارات البدنية:

قام الباحث بتحليل محتوى الدراسات والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث و طرق قياسها واهم الاختبارات المستخدمة للقياس واستطاع الباحث التوصل إلى مجموعة من الاختبارات وفيما يلي عرض لأهم الاختبارات:

اختبارات القدرات البدنية: **مرفق (٢)**

1- اختبار الوثب العمودي من الثبات ٣- اختبار دفع كرة طبية باليد اليمنى

2- اختبار الوثب العريض ٤- اختبار دفع كرة طبية باليد اليسرى

ثانيا: الاختبارات المهارية المستخدمة فى البحث: مرفق (٣)

1- اختبار أداء التمرير من أعلى على الحائط. 3- اختبار الإرسال من أسفل مواجه

2- اختبار أداء التمرير من أسفل باليدن معا على الحائط 4- اختبار أداء الإرسال من أعلى مواجه.

ثالثا: مقياس دافعية التعلم **مرفق (٤)**

رابعا: الاختبار المعرفى **مرفق (٦)**

خامسا: البرنامج التعليمى باستخدام خرائط المفاهيم **مرفق (٨)**

مقياس دافعية التعلم : مرفق (٤)

لعدم توفر مقياس جاهز لدافعية التعلم يخدم أهداف البحث تم إعداد مقياس دافعية التعلم نحو تعلم تدريس الكرة الطائرة، إذ مرّ إعداد المقياس بالمراحل الاتية :

تصميم محاور المقياس : لتحديد خصائص الطالب نحو مقرر تدريس الكرة الطائرة وفق البيئة المصرية وعلى المستوى الجامعي ، قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المرتبطة في هذا المجال ، كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي لها علاقة بدافعية التعلم ، كما قام الباحث باجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس والكرة الطائرة بتاريخ ٢٠١٠/٩/١م ، ومن خلال الإجراءات السابقة تمكن الباحث من وضع أربعة محاور هي : دافع القيم ، دافع التوقع، دافع الانفعال، دافع المساهمة أو المشاركة الاجتماعية .

وفي ضوء هذه المحاور تمت صياغة الفقرات التي لها علاقة بها ، إذ بلغ عدد هذه الفقرات(٦٦) فقرة .

صلاحية الفقرات : للحكم على صلاحية الفقرات من حيث مطابقتها للغرض الذي وُضعت من اجله ، ودقة صياغتها ووضوحها ، تم عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والكرة الطائرة مرفق (١) بتاريخ ٢٠١٠/٩/١٥م" حيث يمكن اعتبار اتفاق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري " .

وفي ضوء آراء المحكمين تم ابقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٠%) واستقر المقياس على (٥٦) فقرة تضمنت (٣٣) فقرة موجبة و (٢٣) فقرة سالبة.

الإجابة عن المقياس وطريقة تصحيحه : تتم الاجابة عن المقياس في ورقة الاجابة المعدة لذلك وفق التعليمات المذكورة في المقياس وضمن الميزان الخماسى كما مبين بمرفق (٥) ، وتم حساب درجة دافعية الطالب للتعلم على المقياس بايجاد مجموعة الدرجات التي حصل عليها باستجابته لكل فقرة ، إذ حددت اوزان الاختيارات بين (١-٥) درجة لكل من الفقرات الايجابية وتعكس بالنسبة للفقرات السلبية ، ثم تجمع درجات الاختيارات التي اختارها الطالب لتمثل الدرجة الكلية للمقياس .

التجربة الاستطلاعية : طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٥) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة والرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط ومن خارج عينة البحث بتاريخ ٢٠١٠/٩/١٨ ، وذلك للتأكد من ملاءمة المقياس للعينة المستهدفة ، وكذلك لتحديد الزمن الفعلي للاجابة على المقياس .

تحديد زمن الإجابة على المقياس : بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تبين ان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط (٢٥) دقيقة وهو وقت ملائم ومقبول لهذه الفئة العمرية، ولهذه المرحلة الدراسية .

المعاملات العلمية للمقياس :

صدق المقياس :

صدق المحكمين : وقد تم التطرق إلى هذا الإجراء عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال طرق التدريس و الكرة الطائرة، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٧٠%) وأُعيد صياغة بعض الفقرات واصبح المقياس مكونا من (٥٦) فقرة ، ثم عرض المقياس بصيغته النهائية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق فقراته وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٧٠%: ١٠٠%).

صدق التمايز: وفي ضوء ذلك قام الباحث بتصحيح الاستجابات ، ثم رتبت ترتيبا تنازليا وتم تقسيمهم الى الربيع الاعلى والربيع الادنى، واستخرج معاملات التمييز باستخدام الاختبار التائي بين المجموعتين ، ، والجدول (٤) يبين معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم .

جدول (٤)

يبين معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية لتعلم لطلاب المجموعة العليا والدنيا

ن=١٥ طالب

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحتسبة	الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت المحتسبة
	س	ع	س	ع			س	ع	س	ع	
١	٣.٨٠	١.٠٨	٢.٠٦	١.٣٩	٣.٦٩٩	٢٩	٣.٨٨	٠.٩٩	٢.١٢	١.٦٢	٣.٤٦٩
٢	٣.٦٧	٠.٩٢	٢.٣٣	١.٢٠	٣.٣١٦	٣٠	٣.٩٥	٠.٨٤	٢.٠٥	١.٢٨	٤.٦٤٣
٣	٣.٥٨	٠.٨٤	٢.٢٧	١.٦٢	٢.٦٨٦	٣١	٣.٩٧	٠.٨٤	٢	١.٣٤	٤.٦٦١
٤	٣.٩١	١.٠١	٢	١.٤٤	٣.٠٦٣	٣٢	٣.٨٢	٠.٨٢	٢.٠٩	١.٥٤	٣.٧١٠
٥	٤.١١	١.٠٢	٢.٢٢	١.٣٢	٤.٢٣٩	٣٣	٣.٧٢	٠.٩١	٢.٠٤	١.٨٢	٣.٠٨٩
٦	٣.٧٧	١.١٢	٢.١٨	١.٤٩	٣.١٩٢	٣٤	٣.٩٧	١.٠٤	٢.١٨	١.٦٢	٣.٤٧٩
٧	٣.٧٣	٠.٨٧٢	٢.٣٩	١.٥٥	٢.٨٢١	٣٥	٣.٨٢	١.٠٢	٢.٠٣	١.٣٤	٣.٩٧٧
٨	٣.٧٧	٠.٩١٤	٢.٢٢	١.٦٢	٣.١٤١	٣٦	٣.٩٠	١.٠١	٢.٠١	١.٣٥	٤.١٩٤
٩	٣.٨٩	٠.٨٢١	٢.٢٤	١.٤٤	٣.٧٢٦	٣٧	٣.٠٦	١.٦٥	٢.٠١	١.٥٦	1.32
١٠	٣.٧٣	٠.٧٤٢	٢.٣٠	١.٤٨	٣.٢٣٤	٣٨	٣.٨٨	٠.٨٨	٢.٠٣	١.٤٢	٤.١٤٤
١١	٣.٤٩	١.٠١	٢.٠٢	١.٢٨	٣.٣٧٣	٣٩	٣.٩٤	٠.٧٤	٢	١.٤٢	٤.٥٣٣
١٢	٣.٨٠	١.٠٤	٢.٠٩	١.٥٥	٣.٤٢٨	٤٠	٣.٨٢	١.٠٢	٢.٠١	١.٤٨	٣.٧٦٨
١٣	٣.٦٦	١.٠٢	٢.٠١	١.٤٤	٣.٤٩٩	٤١	٣.٤٤	٠.٩١	٢.٠٤	١.٦٢	٢.٨١٩
١٤	٣.٩٧	٠.٨٩	٢.٠٢	١.٣٥	٤.٥١٢	٤٢	٣.٩٧	٠.٨٢	٢.٠١	١.٣٩	٤.٥٤٤
١٥	٣.٧٤	١.٠١	٢.١١	١.٨٢	٢.٩٣٠	٤٣	٣.٨٢	١.٠١	٢.٠١	١.٣٤	٤.٠٣٦
١٦	٣.٦٥	١	٢.٠٤	١.٣٤	٣.٦٠٣	٤٤	٣.٩٤	١	٢.٠٦	١.٥٢	٣.٨٦٦
١٧	٤	٠.٧٥	٢.٠٤	١.٤٨	٤.٤٢٠	٤٥	١.٦٨	١.٢١	٣.٦٩	٠.٧٥	٥.٢٥٧
١٨	٣.٩١	٠.٩٢	٢.١٢	١.٣٤	٤.١٢٠	٤٦	٣.٠٦	١.٨٥	٢.٢	١.٢٩	1.10
١٩	٣.٨٥	٠.٨٢	٢.٠١	١.٦٢	٣.٧٩٢	٤٧	٣.٩١	٠.٩٢	٢.٣٠	١.٨٤	٢.٩٢٨
٢٠	٣.٧٤	٠.٩٤	٢.٢١	١.٣٥	٣.٤٨٠	٤٨	٣.٤٣	٠.٨٤	٢	١.٧٤	٢.٧٦٩
٢١	٣.٦	٠.٩٢	٢.٠٤	١.٧٤	٢.٩٦٦	٤٩	٣.٩٤	١.١١	٢.٠١	١.٥٤	٣.٨٠٤
٢٢	٤.٢٠	١.٠٤	٢.٢١	١.٨٢	٣.٥٥٢	٥٠	٣.٧٢	١.٠٤	٢.١٤	١.٩٤	٢.٦٨٦
٢٣	٣.٨٢	١.٠٤	٢.٣٢	١.٦٢	٢.٩١٥	٥١	٣.٦٣	٠.٩٢	٢.٠٢	١.٨٣	٢.٩٤١
٢٤	٣.٨٩	١	٢.٠٤	١.٧٥	٣.٤٣٤	٥٢	٣.٠٨	١.٧٥	٢.٠١	١.٥٢	1.29
٢٥	٣.٦٦	٠.٩٢	٢	١.٣٤	٣.٨٢١	٥٣	٣.٥٤	٠.٨٢	٢.٠٢	١.٦٤	٣.١٠٢
٢٦	٣.٧٤	٠.٨٤	٢.٠٦	١.٤٩	٣.٦٧٥	٥٤	٣.٨٨	٠.٩٢	٢.٢٢	١.٢٤	٤.٠٢٣
٢٧	١.٦٥٧	١.٠٢	٢.٦٦	٠.٩٩	٢.٦٣٢	٥٥	٣.٩٣	٠.٨٤	٢.٠١	١.٣٣	٤.٥٦٧
٢٨	٣.٦٦	٠.٩٥	٢.٠٦	١.٥٤	٣.٣٠٩	٥٦	٣.٧٥	٠.٧٥	٢.٠١	١.٤٨	٣.٩٢٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات للربيع الاعلى والادنى حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ما عدا الفقرات رقم (٣٧، ٤٦، ٥٢) كانت قيمة ت المحسوبة اقل من قيمى ت الجدوليةوترتب على ذلك حذفهم من المقياس ، وهذا يعني ان هذه الفقرات تميز بين افراد المجموعتين العليا والدنيا

ثبات المقياس :

الاتساق الداخلي للفقرات: وقد تم هذا الإجراء باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية حيث بلغت معاملات الثبات بين(٠.٢٥٦-٠.٦٦٤) كما مبين في الجدول (٥)

التجزئة النصفية: بعد تصحيح الإجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية في الاختبار في علامة واحدة ، وجُمعت المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية ، وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (٠.٨٠) ، ثم عولجت نتيجة معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان – براون لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف ، وبذلك بلغ معامل الثبات (٠.٨٩)

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية: وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ،وجدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين المجموعتين العليا والدنيا لبيان تمييز فقرات دافعية التعلم .

الجدول (٥)

يبين معاملات الارتباط بين المجموعتين العليا والدنيا لبيان تمييز فقرات مقياس الدافعية

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٦٤١	١٣	٠.٢٣٤	٢٥	٠.٥٤٤	٣٧	محذوفة *	٤٩	٠.٥٢٤
٢	٠.٤٩٢	١٤	٠.١٩٤	٢٦	٠.٥٣٢	٣٨	٠.٥٣٥	٥٠	٠.٥٤٣
٣	٠.٥٩٤	١٥	٠.٥٢٨	٢٧	٠.٤٩٨	٣٩	٠.٦٢٢	٥١	٠.٦٢٧
٤	٠.٣٢٤	١٦	٠.٦٣٢	٢٨	٠.٥٢٤	٤٠	٠.٦٤٢	٥٢	محذوفة *
٥	٠.٦٣٤	١٧	٠.٤٩٧	٢٩	٠.٦٦٣	٤١	٠.٥٢٩	٥٣	٠.٤٩٩
٦	٠.٥٤٤	١٨	٠.٦٤٠	٣٠	٠.٥٤٤	٤٢	٠.٦٢٢	٥٤	٠.٥٢٤
٧	٠.٥٤٦	١٩	٠.٥٢١	٣١	٠.٦٦٠	٤٣	٠.١٢٩	٥٥	٠.٥٩٠
٨	٠.٤٩٥	٢٠	٠.٥٢٧	٣٢	٠.٦٤٣	٤٤	٠.٥٥٦	٥٦	٠.١٣٢*
٩	٠.٥٣٢	٢١	٠.٤٩٧	٣٣	٠.٥٧٢	٤٥	٠.٥٢٣		
١٠	٠.٦٨٢	٢٢	٠.٥٢٥	٣٤	٠.٥٢٤	٤٦	محذوفة *		
١١	٠.٥١١	٢٣	٠.١١٦	٣٥	٠.٦٣٢	٤٧	٠.٥٤٣		
١٢	٠.٦٦٤	٢٤	٠.٥٢٣	٣٦	٠.٧١٢	٤٨	٠.٥٢		

ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية بين كل درجة والدرجة الكلية للمقياس فيما عدا الفقرات (١٣، ١٤، ٣٧،٢٣ ، ٤٦،٤٣، ٥٢، ٥٦) لم تكن معاملات الارتباط لديها دالة إحصائيا ولذلك تم حذفها. كما تم حذف الفقرة رقم (٣٧، ٤٦، ٥٢) كما يتضح من جدول (٤) وفي ضوء التحليل السابق استقر المقياس على (٤٨) فقرة .

وصف مقياس دافعية التعلم: يتكون مقياس دافعية التعلم نحو مقرر تدريس الكرة الطائرة من (٤٨)فقرة منه(٢٨) فقرة ايجابية،(٢٠) فقرة سلبية، كما ان المقياس تكون من اربعة محاور هي

جدول (٦)

ارقام عبارات كل محور من محاور مقياس درافعية التعلم

المحور	عدد الفقرات
محور القيم	(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٩)
محور التوقع	(٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥ ، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،٣٨، ٤٠).
محور الانفعال	(٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨)
محور المساهمة	(٩، ١٧،١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٣)

كما تضمن المقياس معلومات عن المستجيب وتعليمات ترشده إلى كيفية الاجابة عن المقياس ، كما ارفق بالمقياس ورقة للإجابة ، تضمنت معلومات عن المستجيب ، وحقول للاجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل الفقرة تنطبق علي (دائما ، كثيراً ، غالبً، احياناً،نادراً)هذا وقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين(٤٨-٢٤٠)كما مبين في الملحق (٤) .

الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة : ملحق (٣)

قام الباحث باختيار الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث بناءاً على تحليل المراجع العلمية أيمن عبده محمد(٢٠٠٦)(٧)، زكي محمد حسن(٢٠٠٠)(١٢)، سعد حماد الجميلي(٢٠٠٢)(١٦) عبد العاطى عبد الفتاح السيد وخالد محمد زيان وأحمد السيد الموافي(٢٠٠٦)(١٩) عثمان مصطفى(١٢)(٢٢)، علي حسنين حسب الله، علي مصطفى طه، حازم عبد المحسن(٢٠٠٠)(٢٤) محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد(٢٠٠١)(٣٥) Darlene, KLuka and Peter J. Dunn (٢٠٠٢) (٤٤) Cindy Bonnie Kenny) (2006(42) , Gregory" ، ثم قام الباحث بعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وقد ارتضى الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبارات المهارية قيد البحث وفقا لأراء الخبراء ن= (١٠)

م	المهارة	الاختبارات المهارية	نسبة موافقة الخبراء
١	التمرير من أعلى للأمام	اختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	%٩٠
٢	التمرير من أسفل بالساعدين	اختبار دقة التمرير من أسفل على الحائط	%٨٠
٣	الإرسال من أسفل مواجه	اختبار دقة الإرسال من أسفل لمراكز الملعب	%٩٠
٤	الإرسال من أعلى مواجه	اختبار دقة الإرسال من أعلى لمراكز الملعب	%٩٠
٥-	- اختبار استقبال الإرسال.	اختبار دقة استقبال الارسال	%٧٥

يتضح من جدول (٧) ان نسبة اتفاق الخبراء تراوحت ما بين ٧٥%: ٩٠% وبذلك يتم قبول جميع الاختبارات ما عدا اختبار استقبال الارسال حيث ارتضى الباحث نسبة ٨٠ % لقبول الاختبار.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

– الصدق: لإيجاد الصدق قام الباحث بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبارات المهارات قيد البحث على مجموعتين من الطلاب إحداهما من الممارسين لنشاط الكرة الطائرة والأخرى من غير الممارسين قوام كل منها (٨) طلاب وذلك يوم ٢٠١٠/١٠/١٠م وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الممارسيين وغير الممارسيين في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن١+ن٢ = ١٦

الاختبارات	الممارسين		غير الممارسين		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
دقة التمرير من أعلى على حائط	٢٨	١.٧٨	١٠.١٢	٣.٩٦	**7.11**
دقة التمرير من أسفل على حائط	٣١	٢.١٤	١٢.٥	٤.١٥	**6.36**
الإرسال من أسفل	٢٥	٢.٦٥	١١.٢٥	٣.٥٦	**5.24**
الإرسال من أعلى	٢٢.٨٧	٢.١٢	٦.٦٥	٣.١٥	**8.44**

قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٣١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الممارسيين وغير الممارسيين في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح مجموعة الممارسيين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

– **الثبات** :لإيجاد ثبات الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية يوم ٢٠١٠/١٠/١٢م وبفاصل زمني (٧) أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = ٨

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
دقة التمرير من أعلى على حائط	عدد	٣٧.٩٠	١.٩١	٣٨.٥٠	٢.١٧	٠.٩٢٣
دقة التمرير من أسفل على حائط	عدد	٢٦.٨٠	٢.٥٣	٢٧.٧٠	٢.٤١	٠.٨٣
الإرسال من أسفل	درجة	١٢.١٠	٢.٣٣	١٢.٨٠	٢.٨٢	٠.٩٦٧
الإرسال من أعلى	درجة	٩.٩٠	٢.٣٣	١٠.٦٠	٢.٥٥	٠.٩٠٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٦٦

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث قد تراوحت بين ٠.٨٣ إلى ٠.٩٦٧ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

اختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة : مرفق (٦)

قام الباحث بالإطلاع على عدد من البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية في الكرة الطائرة مثل دراسة كلا من "**علي مصطفى طه**" (١٩٩٩)(٢٥) ، ايمن عبده محمد (٢٠٠٦)(٦)على حسنين حسب الله واخرون (٢٠٠٠) (٢٤) وذلك بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد،ومن ثم قام الباحث بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث)، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الاختبار:في ضوء اهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار المعرفي وتمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط في المعلومات المعرفية من المعارف والحقائق والمفاهيم المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث).

تحديد محاور الاختبار: قام الباحث بتحديد الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بالرجوع إلى توصيف مقرر الكرة الطائرة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط والمراجع العلمية المتخصصة في الكرة الطائرة مثل كلا من **علي مصطفى طه**(١٩٩٩)(٢٥)، **زكي محمد حسن**(٢٠٠١)(١٣)، **سعد حماد الجميلي**(٢٠٠٢)(١٥)، وسعد حماد الجميلى (٢٠٠٢)(١٦)، **أيمن عبده محمد** (٢٠٠٦)(٦) لحصر الموضوعات الهامة والتي يتم عليها التركيز أثناء عملية التدريس.

وفي ضوء الهدف العام، والأهداف التعليمية/ السلوكية،ومحتوى البرنامج المقترح من المعلومات المعرفية المرتبطة،والمراد قياس مستوى تحصيل الطلاب فيها، تم تحديد المحاور الرئيسية للاختبار والتي تمثلت فيما يلي:(نشأة وتاريخ الكرة الطائرة–مهارات الكرة الطائرة–النواحي القانونية).

تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار: قام الباحث استنادا على توصيف مقرر الكرة الطائرة باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط بأعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة وعددهم (١٠) وذلك لتحديد نسبة موافقة الخبراء لمحاور الاختبار ملحق (٢)، وقد اتفقت أراء السادة الخبراء بنسبة ٩٠% :١٠٠%و جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

اراء الخبراء لتحديد نسبة الموافقة لمحاور لمحاور الاختبار المعرفي

ن = ١٠

م	محاور الاختبار	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	نشأة وتاريخ الكرة الطائرة	٩	%٩٠
٢	مهارات الكرة الطائرة	١٠	%١٠٠
٣	النواحي القانونية	٩	%٩٠

صياغة مفردات الاختبار: قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (١٠٠) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط" وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.

تحديد المستويات المعرفية للاختبار: في ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها، والمحتوى الذي تضمنه البرنامج المقترح، تم بناء الاختبار المعرفي في المحاور الرئيسية "قيد البحث" وقد روعي في ذلك المستويات المعرفية وفقا لتصنيف بلوم bloom للأهداف في المجال الإدراكي.

إعداد الصورة الأولية للاختبار وعرضها على المحكمين :

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار، وقد روعي أن تكون المفردات متنوعة لأكبر قدر من المعلومات في المحاور الثلاثة الرئيسية قيد البحث والتي يتضمنها البرنامج التعليمي الالكتروني، حيث بلغ عدد المفردات (١٠٠) مفردة تم توزيعها على كل محور بطريقة عشوائية وتم ذكر التعليمات الخاصة بالاختبار في طريقة تسجيل الإجابة وجمع المعلومات التي تساعد في فهم المطلوب من

العبارات ثم تم عرض هذه الصورة الأولية للاختبار على عدد (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة في الفترة من ٢٠١٠/٩/٢٧، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعة لمفردات الاختبار.
- الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي الالكتروني.
- مناسبة الاختبار لطبيعة ومستوى العينة.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- إبداء أية ملاحظات أو مقترحات.
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.

واستخدم الباحث النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضى الباحث بنسبة ٧٥% للعبارة وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
١	%٩٦	٢١	%٦٤	٤١	%100	٦١	%64	٨١	%100
٢	%١٠٠	٢٢	%96	٤٢	%100	٦٢	%100	٨٢	%100
٣	%٩٢	٢٣	%68	٤٣	%٦٨	٦٣	%72	٨٣	%100
٤	%٩٦	٢٤	%64	٤٤	%56	٦٤	%٧٢	٨٤	%100
٥	%100	٢٥	%100	٤٥	%96	٦٥	%60	٨٥	%100
٦	%٩٦	٢٦	%100	٤٦	%100	٦٦	%96	٨٦	%68
٧	%100	٢٧	%100	٤٧	%44	٦٧	%92	٨٧	%100
٨	%72	٢٨	%96	٤٨	%100	٦٨	%100	٨٨	%60
٩	%٦٨	٢٩	%92	٤٩	%92	٦٩	%100	٨٩	%٥٦
١٠	%100	٣٠	%96	٥٠	%100	٧٠	%100	٩٠	%٤٤
١١	%100	٣١	%92	٥١	%100	٧١	%100	٩١	%100
١٢	%92	٣٢	%100	٥٢	%100	٧٢	%100	٩٢	%100
١٣	%68	٣٣	%62	٥٣	%100	٧٣	%100	٩٣	%100
١٤	%100	٣٤	%64	٥٤	%96	٧٤	%96	٩٤	%100
١٥	%100	٣٥	%52	٥٥	%92	٧٥	%92	٩٥	%100
١٦	%٣٥	٣٦	%92	٥٦	%٦٨	٧٦	%100	٩٦	%100
١٧	%96	٣٧	%100	٥٧	%٥٢	٧٧	%100	٩٧	%100
١٨	%60	٣٨	%100	٥٨	%٤٤	٧٨	%100	٩٨	%72
١٩	%100	٣٩	%96	٥٩	%28	٧٩	%92	٩٩	%100
٢٠	%100	٤٠	%92	٦٠	%٥٢	٨٠	%100	١٠٠	%٦٠

يتضح من جدول (١١) أن نسبة اتفاق الخبراء قد تراوحت ما بين ٣٥% إلى ١٠٠% وارتضى الباحثان نسبة ٧٥% فما فوق لاختيار العبارات للاختبار المعرفي وجدول (٨) يوضح محاور الاختبار المعرفي وعبارات كل محور من محاور الاختبار المعرفي.

جدول (١٢)

محاور الاختبار المعرفي ومفرداتها وأرقامها

م	المحور	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	التطور التاريخي	١٢عبارة	١-٢-٣-٤-٥-٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٣٣-٦٨
٢	قانون اللعبة	٢٥عبارة	٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٥-٣٨-٤٦-٦١-٦٢-٦٣
٣	الجانب المهاري	٣٣عبارة	٨-٢٨-٣٢-٣٤-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٩-٧٠

وقد قام الباحث بكتابة شكل الاختبار في صورته النهائية بحيث يتضمن عدد المفردات والتعليمات الخاصة التي توضح طريق الإجابة.

تصحيح الاختبار:تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار مرفق (٧).

معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي ملحق (٤) على عينة قوامها (١٥) طالب من طلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام ٢٠١٠/٢٠١١ م وخارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح

معامل السهولة = ١- معامل الصعوبة - معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة

الاختبار المعرفي (قيد البحث) فى صورته النهائية: مرفق (٦ -ب)

فى ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الاختبار قيد البحث توصل الباحث إلى بناء وإعداد الصورة النهائية للاختبار، وكذا ورقة تصحيح الاختبار ومفتاح التصحيح، ليكون معد للتطبيق والقياس على عينة البحث الأساسية، وبذلك يكون الاختبار مكون من(٣) ثلاثة محاور،وتكون عدد الأسئلة على الاختبار(٧٠) سؤال موزعة على المحاور وتضم مختلف أنواع الأسئلة حيث ارتضى الباحث نسبة٧٥%فما فوق لقبول عبارات الاختبار،كما هو موضح من الجدول رقم (١١):

جدول (١٣)

توزيع الأسئلة على محاور الاختبار قيد البحث فى صورته النهائية

م	محاور الاختبار	طرق صياغة العبارات		المجموع	النسبة
		الصواب والخطأ	الاختيار من متعدد		
١	التطور التاريخي	١١	١	١٢	%١٧.١٤٣
٢	الجوانب القانونية	٢١	٤	٢٥	%٣٥.٧١٤
٣	المهارات الأساسية	٩	٢٤	٣٣	%٤٧.١٤٣
المجمـــوع		٤١	٢٩	٧٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٣) كيفية توزيع الأسئلة على محاور الاختبار المعرفي قيد البحث فى صورته النهائية وعلى طرق صياغة العبارات (المفردات)، وكذلك النسبة المئوية لكل محور من محاور الاختبار المعرفي.

تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح : روعي عند تصحيح الاختبار أن تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من عبارات الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، ودرجة واحدة على الإجابة الصحيحة لكل جزء في عبارات التكملة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٧٠) درجة، وقد تم إعداد مفتاح التصحيح لتسهيل عملية التصحيح. مرفق رقم (٧)

المعـاملات العلميـة للاختبـار المعرفـي: قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (١٥) طالب من طلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام الجامعى ٢٠١٠ –٢٠١١ وخارج عينة البحث الأساسية .

صدق الاختبار المعرفي :

صدق المحكمين :قام الباحث بعرض الاختبار على (١٠) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة المفردات لمستوى الطلاب عينة البحث وتناسبها مع كل محور من محاور الاختبار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق وبلغت نسبة موافقة الخبراء على صدق الأختبارلما وضع من اجله ١٠٠% وبذلك أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٧٠) مفردة صالحة للتطبيق.

– صدق التمايز:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية "بين مجموعة من ممارسى الكرة الطائرة والغير ممارسين" يوم ٢٠١٠/١٠/٢م للاختبار المعرفي عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الممارسيين والغير ممارسين لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (١٥) طالب وخارج عينة البحث الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية، وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للربيعي الأعلى والربيعي الأدنى وقيمة (ت) للاختبار المعرفي

المتغيرات	غير الممارسين		الممارسين		قيمة "ت" المحسوبة
	م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي	٢١.٥٤	٣.٧٢	٦١	٢.٦٢	***-12.39***

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) =٢.١٦٠

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق بين الطلاب الممارسين والغير ممارسين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات الاختبار المعرفى: حيث تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه –Test Retestبفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني قدره (٧) أيام، فى الفترة من ٢٠١٠/١٠/٥م إلى ٢٠٠٥/١٠/١٣م على عينة قوامها (١٥) طالب من طلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وخارج عينة البحث الأساسية، كما هو موضح بالجدول رقم (١٥):

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي

ن=١٥طالب

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر" لمحسوبة
	س	ع	س	ع	
الاختبار المعرفي	١٧.٠١	٥.٤١	١٨.٦١	٦.٤٩	٠.٩٥٨

– قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٤٩٧

يتضح جدول رقم (١٥) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار، حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية، مما يدل على ثبات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار: قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التطبيق على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وخارج عينة البحث الأساسية من المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك آمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٥٠) دقيقة. .

- **إعداد البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم في الكرة الطائرة** ملحق (٨) :

قام الباحث بتصميم وحدات البرنامج التعليمي من خلال تحليل المراجع العلمية والدراسات والبحوث المتخصصة في مجال تعليم وتدريب لعبة الكرة الطائرة (٥)،(١٢)،(١٣)، (١٥)،(١٦)،(٢٤)،(٢٥)،(٤٤)(٤٥)(٥٠) من ناحية وخرائط المفاهيم من ناحية أخرى (٢١)، (٣٩)، (٤٨)، (٤٩)، وذلك لتحديد الإجراءات العامة للبرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم بما يتناسب مع توصيف منهاج الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وكانت كالتالي:

أولاً: تحديد الأهداف السلوكية العامة:

أ- الأهداف المعرفية العامة:

١. أن يعرف الطالب التطور التاريخي للعبة الكرة الطائرة.

٢. أن يفهم الطالب الخطوات الفنية الخاصة بأداء المهارات الأساسية طبقاً لتوصيف المنهج الدراسي في الكرة الطائرة وذلك بخرائط المفاهيم قيد البحث.

٣. أن يلتزم الطالب بالشروط الفنية لتعلم المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة.

ب- الأهداف النفس حركية العامة:

١. أن يستطيع الطالب أداء مهارات (التمرير من أعلى للإمام - التمرير من أسفل بالساعدين- الإرسال من أسفل مواجه - الإرسال من أعلى مواجه) في الكرة الطائرة.

٢. أن يركز الطالب على أداء وقفات الاستعداد وتحركات القدمين المناسبة لكل مهارة قيد البحث في الكرة الطائرة.

٣. أن يستطيع الطالب أداء الخطوات التعليمية لكل مهارة قيد البحث في الكرة الطائرة.

٤. أن يراعى الطالب النواحي القانونية المناسبة لكل مهارة قيد البحث في الكرة الطائرة.

ج- الأهداف الوجدانية العامة:

١. أن يشارك الطالب بايجابية أثناء أداء مهارات (التمرير من أعلى للإمام - التمرير من أسفل بالساعدين- الإرسال من أسفل مواجه - الإرسال من أعلى مواجه) في الكرة الطائرة.

٢. أن يبرز الطالب النواحي الفنية أثناء أداء كل مهارة قيد البحث في الكرة الطائرة.

٣.أن يتعاون الطالب مع باقي زملائه على أداء كل مهارة من المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث.

ثانيا أسس بناء الوحدات التعليمية داخل البرنامج التعليمي:

- تحديد الهدف من الوحدات بما يتناسب مع توصيف منهاج الكرة الطائرة.
- مجموعة التمرينات الخاصة بجزء الأعداد (الخاص) المرتبطة بالأداء الحركي.

– التدريبات التطبيقية للمهارات قيد البحث معده بخرائط المفاهيم الهرمية.

– ملائمة محتوى الوحدات لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

– توفر الإمكانات والأدوات المستخدمة لتنفيذ الوحدات.

ثالثا: مكونات خرائط المفاهيم في الكرة الطائرة قيد البحث:

تتكون خريطة المفاهيم قيد البحث من عدة مكونات:

١– **المفاهيم أو الأفكار الرئيسية:** تحاط بإطارات متماثلة (سواء دائرية أو بيضاوية أو مربعة أو أي شكل)، مثل (الخطوات التعليمية لتعلم مهارة ما في الكرة الطائرة).

٢– **المفاهيم أو الأفكار الفرعية وما يتفرع منها:** تحاط بإطارات متماثلة (سواء دائرية أو بيضاوية أو مربعة أو أي شكل)، مثل (خطوات تعليم الذراعين أو الرجلين).

٣– **وصلات خطية:** خطوط عرضية أو طولية ترمز إلى الارتباط بين الأجزاء المختلفة في خريطة المفاهيم، مثل (خطوات التوافق بين الذراعين والرجلين).

٤– **وصلات أسهم:** أسهم ذات اتجاهات مقصودة تدل على علاقة معينة، مثل (التوضيح برسم).

٥– **عبارات ربط:** كلمات أو عبارات تصاحب وصلات الأسهم توضح نوعية العلاقة بين كل مفهومين أو فكرتين، وتعبر عن مدى فهمك للعلاقات بينها، مثل: (يؤثر في، ينقسم إلى، يتكون من، يتضمن على).

٦– **شكل الخريطة العام:** هناك الكثير من الإشكال ولكن أكثرها فائدة هنا إما: (الهرمية – العنكبوتية – المتسلسلة – المتشعبة)، وقد اختار الباحث خرائط المفاهيم الهرمية لتطبيقها قيد البحث.

رابعا: مراحل بناء خرائط المفاهيم في الكرة الطائرة قيد البحث:

المرحلة الأولى: مرحلة العصف الذهني:

– الهدف في هذه المرحلة هو توليد وجمع أكبر قائمة محتملة من المفاهيم الخام.

– التأكد من الهدف والموضوع وحدود المحتوى الذي نريد عمل خريطة مفاهيم له.

– البدء بقراءة وتحليل المحتوى المراد عمل خريطة مفاهيم له، وخلال هذه القراءة يجب جمع أكبر قدر ممكن من الكلمات والمصطلحات والأفكار والنقاط والمفاهيم الرئيسية والفرعية، حيث يقوم الباحث بتدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية لارياضية جامعة اسيوط، ومن ثم تحليل لتلك الموضوعات لإبراز المفاهيم والمعلومات الهامة داخله.

المرحلة الثانية: مرحلة التنظيم:

– الهدف في هذه المرحلة هو التجهيز والإعداد لرسم المسودة الأولى للخريطة وهي بناء خريطة مفاهيم أولية.

– بناء مجموعات رئيسية وما يتفرع منها من المفاهيم، ومجموعات فرعية وما يتفرع منها من المفاهيم مع التركيز على هرمية خريطة المفاهيم.

– إعداد وترتيب وتصنيف هذه المجموعات بمفاهيمها بحسب مستوياتها والعلاقات بينها.

– إعادة صياغة بعض العبارات التي جمعها الباحث لتكون أكثر اختصاراً مع الاحتفاظ بنفس المعنى والمدلول.

المرحلة الثالثة: مرحلة التصميم:

– الهدف في هذه المرحلة هو التجهيز والإعداد لرسم المسودة الثانية بناء على المسودة الأولى لخريطة المفاهيم.

– ترتيب المفاهيم مرة أخرى حسب العلاقات الداخلية والارتباطات فيما بينها.

– محاولة وضع تدرجاً ثابتاً يضع المفاهيم الأكثر عمومية في القمة ثم التي تليها في مستوى تال، كمسار لخريطة المفاهيم.

– داخل كل مجموعة فرعية يتم وضع المفاهيم المتعلقة والقريبة من بعضها البعض، لتسهل ملاحظة العلاقات بينها.

– بناء الإطارات المناسبة حول المفاهيم والأفكار الرئيسية، على أن تكون متماثلة الشكل (فإذا تم اختيار الشكل المستطيل أو البيضاوي مثلاً للأفكار الرئيسية والعكس صحيح للأفكار الفرعية يجب أن يتناسب شكل الإطار مع نوع ومستوى الفكرة خلال كامل خريطة المفاهيم قيد البحث).

المرحلة الرابعة: مرحلة الربط بين المفاهيم:

– استخدام الوصلات الخطية العرضية ووصلات الأسهم للتوصيل وتوضيح العلاقة بين المفاهيم.

– كتابة كلمة أو عبارة قصيرة بجوار كل سهم لتحديد نوعية العلاقة بين المفاهيم والأفكار.

– التأكد في هذه المرحلة من صحة الوصلات والأسهم ومن دقة عبارات الربط التي تم تطبيقها قيد البحث.

المرحلة الخامسة: الصياغة والإخراج من قبل الباحث:

– الهدف هنا هو عمل النسخة قبل الأخيرة أو بشكلها قبل النهائي الذي يعكس فهم الباحث لبناء خرائط المفاهيم.

– إعادة ترتيب وبناء المجموعات والمفاهيم في الخريطة مع التركيز على التنظيم والمظهر.

المرحلة السادسة: عرض خرائط المفاهيم على السادة المحكمين:

– قام الباحث ببناء خرائط المفاهيم الخاصة بكل محاضرة وفقاً للأسس المتبعة عند بناء هذه الخرائط بحيث يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة ثم المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية ثم

المفاهيم الأقل عمومية وشمولية والمفاهيم الأكثر تحديداً في مستويات تاليه مع وضع الأسهم والكلمات الرابطة اللازمة إلى أن تنتهي الخريطة بالأمثلة والتوضيح بالرسم كلما أمكن.

– عرض الخرائط على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم(٣)، مرفق (٨) في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ولعبة الكرة الطائرة لتعديل هذه خرائط قيد البحث.

المرحلة السابعة: التعديل بناء على آراء المحكمين ثم الإخراج النهائي:

– بناء على تعديلات السادة المحكمين قام الباحث بإعادة بناء خرائط المفاهيم في ضوء آرائهم ومقترحاتهم إلى أن أصبحت هذه خرائط في صورتها النهائية المعدة للتطبيق داخل الدراسة الاستطلاعية وقبل التجربة الأساسية قيد البحث.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي

من خلال تحليل التوزيع الزمني المخصص لمقرر الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة اسيوط، تم تخصيص وحدة تعليمية لكل مهارة بواقع أربع دروس لكل مهارة من المهارات قيد البحث (التمرير من أعلى للإمام – التمرير من أسفل بالساعدين– الإرسال من أسفل مواجه – الإرسال من أعلى مواجه) وزمن كل درس ٩٠ دقيقة

الموقف التعليمي وإستراتيجية التدريس : لتحقيق الأهداف تطلب ذلك من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها الطالب وتصميم خرائط المفاهيم الخاصة بكل مهارة ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة ، وبناء على هذا :

– قام الباحث بالاجتماع مع الطلاب عينة البحث قبل البدء في التطبيق لشرح وتوضيح كيفية تنفيذ الوحدات التعليمية وشرح كيفية استخدام خرائط المفاهيم الخاصة بكل مهارة ودور كل من المعلم والمتعلم ثم الرد على جميع استفسارات و أسئلة الطلاب.

– في بداية المحاضرة يقوم الباحث بتسليم أوراق خرائط المفاهيم إلى طلاب المجموعة التجريبية ويشرح لهم ما بداخلها، ويبدأ الطلاب التطبيق العملي داخل المحاضرة تحت إشراف ومتابعة من المحاضر مع تقديم التغذية الرجعية.

– يطلب من الطالب في نهاية كل وحدة تعليمية إعداد خريطة مفاهيم خاصة بالمهارة موضوع الدرس.

الدراسات الاستطلاعية:الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٠/١٠/١٥ إلى يوم الأحد الموافق ٢٠١٠/١٠/١٧ وذلك بغرض تجربة الأدوات والأجهزة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات

قيد البحث (دافعية التعلم والاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي)،وهذا وقد حققت الدراسة أهدافها

الدراسة الاستطلاعية الثانية: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتدريس درسين قبل إجراء التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية قيد البحث، بهدف تجريب خرائط المفاهيم والتأكد من تفهم الطلاب من كيفية استخدام البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم قيد البحث، وذلك يومى ١٩، ٢٠/١٠/٢٠١٠، وكانت من نتائجها التوصل للشكل النهائي لهذه خرائط لتطبيقها قيد البحث، ملحق (٨).

- التجربة الأساسية والقياسات القبلية والبعدية قيد البحث:

- **القياس القبلي:** تم إجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية في الكرة الطائرة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٥/١٠/٢٠١٠.

- **التجربة الأساسية:** تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية في الفترة من يوم الاحد الموافق ٣٠/١٠/ ٢٠١٠ إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠/١٢/٢٠١٠ لمدة (٨) أسابيع بواقع درسين اسبوعيا تم تنفيذها من خلال (١٦) درس، بواقع أربع دروس لكل مهارة زمن كل درس (٩٠) دقيقة.

- **القياس البعدى:** تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في اختباردافعية التعلم و التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية في الكرة الطائرة قيد البحث، وذلك يوم الاحد والاثنين الموافق ٢٤-٢٥ /١٢/ ٢٠١٠.

- **المعالجات الإحصائية:** تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، معامل السهولة والصعوبة، معامل التمييز، اختبار "ت" لدلالة الفروق

عرض ومناقشة النتائج: عرض النتائج الخاصة ببعد دافعية التعلم:

عرض نتائج الفرض الاول والرابع : والذي ينصا على:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

الجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (١٦)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القيسات القبلية والبعدية لمحاور اختبار دافعية التعلم للمجموعة الضابطة

محاور الاختبار	القياس قبلى		القياس بعدى		اختبار ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع		
دافع القيم	٣٨.٦٩	١.٤٣	٦٠.٤٦	٣.٦٤	13.52	56.27
دافع التوقع	٣٧.٥٤	١.٣٥	٥٦.٨٩	٣.٦٥	12.14	51.55
دافع الانفعال	١٧.٨٣	١.٣٢	٢٣.٩٧	١.٤٧	14.94	34.44
دافع المساهمة	٣٩.١٦	١.٠٧	٦٥.٧٦	٢.٧٨	28.48	67.93
المجموع العام	١٣٣.٢٢	٥.١٧	٢٠٧.٠٨	١١.٥٤	4.39	55.44

ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٧٣ ن=٢٠ طالب

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس دافعية التعلم حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (١٧)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القيسات القبلية والبعدية لمحاور اختبار دافعية التعلم للمجموعة التجريبية

محاور الاختبار	القياس قبلى		القياس يعدى		اختبار ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع		
دافع القيم	٣٨.٧٦	١.٥٤	٧٤.٨٨	٢.٧٦	34.35	93.19
دافع التوقع	٣٧.٤٣	١.٣٥	٦٤.٥٨	١.٩٦	45.54	72.54
دافع الانفعال	١٧.٦٤	١.٥٨	٢٨.٠٩	١.٥٦	20.14	59.24
دافع المساهمة	٣٩.٣٢	١.٤٧	٦٨.٥٦	١.٦٣	57.66	74.36
المجموع العام	١٣٣.١٥	٥.٩٤	٢٣٦.١١	٧.٩١	10.00	77.33

ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٧٣ ن=٢٠ طالب

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس دافعية التعلم حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (١٨)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القيسات البعدية لمحاور اختبار دافعية التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة

محاور الاختبار	القياس قبلى		القياس يعدى		اختبار ت	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع		
دافع القيم	٦٠.٤٦	٣.٦٤	٧٤.٨٨	٢.٧٦	-6.56	23.85
دافع التوقع	٥٦.٨٩	٣.٦٥	٦٤.٥٨	١.٩٦	-4.26	13.52
دافع الانفعال	٢٣.٩٧	١.٤٧	٢٨.٠٩	١.٥٦	-8.52	17.19
دافع المساهمة	٦٥.٧٦	٢.٧٨	٦٨.٥٦	١.٦٣	-2.56	4.26
المجموع العام	٢٠٧.٠٨	١١.٥٤	٢٣٦.١١	٧.٩١	-2.82	14.02

ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ١.٦٩ ن=٤٠ طالب

يتضح من جدول (١٨) وجود فـروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في محاور مقياس دافعية التعلم حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

مناقشة البعد الخاص بدافعية التعلم:

يتضح من جداول (١٦)(١٧) (١٨) مما تقدم من عرض لنتائج اختبار دافعية التعلم ، تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق تصميم خرائط المفاهيم) على أداء طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الاسلوب الذى يعتمد على توجية المعلم في محاور اختبار دافعية التعلم والمجموع العام على الرغم من معنوية أداء المجموعتين في محاور اختبار دافعية التعلم.

حيث تميز التصميم التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم بخطوات عالجت المهمة التعليمية وفق نمط من التفكير التحليلي تميز بالتحليل والتنظيم والتسلسل والتتابع بخطوات محددة تطلب مستوى متقدماً من العمليات المفاهيم والتي ساعدت الطالب على التدرب وفق هذه المستويات وبطريقة علمية ومنطقية ، انعكست على أدائه في اختبار التفكير العلمي بأقسامه الخمسة وهذا يتفق مع ما أشار اليه (عبد الحافظ سلامة ٢٠٠٢) (١٨: ٥١-٥٥) واامير محمود (٢٠٠١) (٦) إلى " أن التصميم التعليمي عالج المهمة التعليمية وفق نمط من التفكير تميز بالتحليل والتسلسل والتتابع بخطوات محددة تتطلب مستوى متقدماً من العمليات المفاهيم تبدأ بالاحساس بالمشكلة وصياغتها وتحديد الهدف وصياغة الفرضيات واختبارها وتنفيذ الحلول المقترحة وأخيراً المتابعة والاشراف.

كما أن التصميم التعليمي تميز بالتنظيم المتسلسل المنطقي تمثل بتصنيف المحتوى التعليمي إلى عناصر تعليمية ، ابتدأت بعرض فكرة عامة في ذهن الطالب ساعدته على تحديد المشكلة فنجح في قسم تحديد المشكلة ومن خلال طرح الآراء تمكن من اختيار فروض لهذه المشكلة فنجح في اختيار الفروض ، ومن خلال مناقشة هذه الآراء وتلقيه المعلومات الصحيحة عنها تمكن من اختبار صحة هذه الفروض وبذلك نجح في اختبار صحة الفروض ، ومن خلال طرح الأمثلة واللاأمثلة جعل الطالب يحلل وينقد ويفسر فنجح في تفسير هذه الأمثلة ، ومن ثم طبّق هذه الأمثلة في مواقف جديدة فنجح في تعميم نتائج التفسير كل ذلك انعكس ايجاباً على الأداء التحصيلي للطالب في اختبار دافعية التعلم.

فضلاً عن ذلك نجد أن استخدام خرائط المفاهيم والتي احتوت على بنية التصميم التعليميي، أسهمت في استثارة الطالب وتفتح مدركاته الحسية (البصرية) وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة والتحليل والتفسير والمقارنة والذي انعكس على رفع مستواه التحصيلي في التفكير العلمي،إذ يشير(حيلة) إلى" أن للوسائل التعليمية أهمية في استثارة اهتمام الطالب واشباع حاجاته للتعلم واثراء مجالات الخبرة لديه، كما أنها تسهم في تنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات" .(٢٧: ٩٩)

مما تقدم نجد أن التصميم التعليميي صمم وفقاً لمراحل وخطوات متسلسلة ومتتابعة ومنظمة انسجمت مع خطوات التفكير العلمي وساهم هذا الانسجام في تنمية قدرة الطالب التحصيلية في

دافعية التعلم. إذ تشير (مآرب) إلى " أن نماذج كثيرة لتصميم العملية التعليمية / التعلمية تعتمد على وضع برنامج يتكون من خطوات متتابعة ومتسلسلة تساعد المتعلم على الوصول إلى المعرفة بأكثر الأساليب ارتباطاً بالحياة العملية والاجتماعية للمتعلم ، يضاف إلى جميع هذه الطرائق والنماذج ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والتي يغلب عليها في حاضرنا الحاسوب ، وتسعى هذه النماذج إلى تنمية مهارات التفكير بطريقة مباشرة .(٣٣: ٤)

كما أن المحتوى التعليمي المعد تميز بالتنوع حيث شمل المفاهيم والمبادئ والحقائق والاجراءات والتي انسجمت مع مستويات المعرفة المتمثلة (بالتذكر ، والتطبيق ، والاكتشاف)، حيث شكل هذا الانسجام مصفوفة ارتباطية متداخلة هدفها الأساسي استثارة قدرات الطالب المفاهيم من تأمل وملاحظة وتحليل وتركيب وتفسير ونقد واستنتاج وغيرها وبذلك عمل المحتوى التعليمي على تنمية القدرات للطالب والذي انعكس ايجاباً نحو دافعية التعلم لدى الطالب نحو مهارات الكرة الطائرة.

كما يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار دافعية التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية، حيث اظهرت الفروق معنوية عالية لصالح المجموعة التجريبية حيث: راعى الباحث فى تصميم خرائط المفاهيم خصائص الطلاب وحاجاتهم وذلك لاختلاف خصائص الطلاب وتنوعها من متعلم إلى متعلم آخر ، وذلك لتصميم أنموذج تعليمي يراعي ميول وعواطف وانفعالات واتجاهات الطلاب ودوافعهم بهدف استثارة دوافع الطلاب نحو التعلم الأمر الذي جعل التصميم التعليمي فعال لاستثارة دافعية التعلم .

إذ أن النموذج التعليمي الفعال يؤثر ايجاباً بمجاله الوجداني والانفعالي في استثارة دوافع الطلاب وقيمهم واتجاهاتهم . إذ يشير (السيد عبيد وآخرون ، ٢٠٠١) إلى " ان للتصميم التعليمي مجالاً من التأثيرات الانفعالية والوجدانية تشتمل على الأهداف المتعلقة بالعواطف والانفعالات والرغبات والميول والاتجاهات والتثقيف وطرائق التكييف "(٣٢: ٧١) .

حيث أسهمت هذه التأثيرات في استثارة قيم واتجاهات الطلاب ورغبتهم في التعلم والتفوق والمشاركة والتفاعل مما انعكس ايجاباً على رفع المستوى التحصيلي في مقياس دافعية التعلم بمحاوره

فضلاً عن ذلك نجد أن التصميم التعليمي التعلمي لخرائط المفاهيم قدم للطالب تنظيماً تعلمياً تميز بالتسلسل المنطقي والمتدرج من السهل إلى الصعب مما أدى إلى التدرج في استثارة قيم ودوافع الطالب فحقق نجاحاً عالياً في دافع القيم وهذا يتفق مع ما أشار اليه الحيلة نقلا عن (Keller, 1983) إلى " ان مفهوم الدافعية يعد عملية متسلسلة ومستمرة لتطوير دافعية التعلم كجزء أساسي لتصميم التعليم " (٣٨ : ٥٣).

كما أن عرض المقدمة الشاملة والمقارنة التشبيهية ومستويات التفصيل أسهم في جذب انتباه الطالب وحرك في ذهنه تساؤلات حول مضامين هذه المراحل مما دفعه للتعرف على ما تتضمنه هذه المراحل كما أسهم تكرار هذه المراحل في تدريب دوافع الطالب ، انعكس ذلك على أدائه في الاختبار التحصيلي لدافعية التعلم .

كما أن المناقشة والحوار وتبادل الآراء والتفاعل بين المدرس والطالب وبين الطلاب أنفسهم ساعد على تبادل الخبرات الأمر الذي أدى إلى استثارة دافعية التعلم وانعكس ذلك على أدائه في اختبار دافع القيم ودافع المساهمة وهذا يتفق ما أشار اليه (Dean, 1996) إلى " ان الانسان اجتماعي بطبعه لا يحب الانعزال فالطالب لديه رغبة في الاتصال والتفاعل مع الآخرين من أقرانه وان استمرارية التفاعل الاجتماعي يزيد من دافعية المتعلم ويحسن التعلم ، وهناك فرص متعددة للتفاعل الاجتماعي منها التعلم التعاوني ، والمناقشات ضمن مجموعة صغيرة ، والتعلم مع الأقران ، واتخاذ القرارات ونقدها وحل المشكلات بطريقة جماعية " (١٤: ٥٥)

بالاضافة الى مراعاة الباحث فى التصميم التعليمى باستخدام خرائط المفاهيم تقديم تنظيماً تعليمياً تميز بالتدرج والمنطقية بحيث تناول تنظيم المحتوى التعليمي على شكل عناصر تعليمية تضمنت عرض المحتوى التعليمي بصورة مباشرة أدت إلى اكساب الطالب قيماً ومفاهيم واتجاهات فنجح الطالب في دافع القيم ومن ثم عرض الأمثلة واللاأمثلة التي استثارت في ذهن الطالب توقعات عن أمثلة مشابهة فنجح في دافع التوقع ومن ثم في المناقشة والحوار وان تبادل الآراء بين المدرس والطلاب أسهم في تنمية قدرة الطالب على المساهمة والمشاركة فنجح في دافع المساهمة

كما أسهم الترابط بين نوع المحتوى ومستوى الأداء في استثارة انتباه الطالب ورغبته باستقبال المثيرات والتعرف عليها، اذ يشير عبد الحافظ سلامة(٢٠٠٢) إلى ان الانتباه يشير إلى رغبة الطلاب الذاتية للانتباه أو استقبال ظواهر أو مثيرات معينة ، أي يكون راغباً في استقبالها أو الانتباه لها . (١٨: ٨٣)

وعند تفاعل الطالب من خلال المشاركة مع مفاهيم وحقائق ومبادئ المحتوى التعليمي وفق مستويات التذكر والتطبيق والاكتشاف تحركت دوافع الطالب الداخلية للاستجابة وفق هذه المستويات مما أدى إلى الانتقال من مستوى الانتباه إلى مستوى الاستجابة والاندماج مع المثير فأشعره ذلك بالسرور والارتياح واكسابه المعرفة والخبرة

كما أسهم تنظيم محتوى المادة التعليمية وفق تسلسل منطقي يبدأ من المعلومة السهلة ثم ينتقل تدريجياً إلى المعلومة الأصعب فالأصعب ، اذ يرى (الحيلة ، ١٩٩٩) إلى " أن المحتوى التعليمي قد يسير وفق تسلسل يبدأ بعرض المعلومة السهلة أولاً ثم ينتقل تدريجياً إلى المعلومة الأصعب منها فالأصعب إلى ان يتحقق الهدف التعليمي المطلوب "(٣٨: ٢١٠)

ان هذا التنظيم ينسجم مع طبيعة عمل دافعية التعلم ، اذ تعمل دافعية التعلم وفق تنظيم متسلسل ومستمر وعلى هذا الأساس كانت دافعية الطالب متسلسلة ومستمرة وفق تسلسل المحتوى التعليمي الذي يدرسه وبذلك أسهم هذا الانسجام بين المحتوى التعليمي والدافعية في رفع المستوى التحصيلي لدافعية التعلم ، فضلاً عن ان المحتوى التعليمي تضمن المحفزات التي تمثلت بالأشكال والمخططات والرسوم والجداول والأمثلة التطبيقية التي ساهمت في جذب انتباه الطالب واثارة دافعيته وهذا ساعد على جعل البيئة التعليمية أكثر متعة وهذا يتفق مع ما أشار اليه(Dean, 1996)، من " ان تضمين المحفزات للمادة التعليمية عند تصميمها سوف يشعر المتعلمين بالايجابية وينتج عن ذلك المزيد من الطاقة ، وهذا سيساعد على تحويل البيئة التعليمية إلى بيئة ممتعة للمتعلم "(١٤: ٥٧) .

كما أسهم عرض المحتوى التعليمي والمحتوى التنظيمي لخرائط المفاهيم ، إلى جذب انتباه الطالب واستثارة دوافعه ، وجعلته متابعاً ومتفاعلاً اثناء اداء الدرس التعليمى فشكلت مثيراً بصرياً إلى جانب المثيرات اللفظية التي تحدث في القاعة الدراسية مما أدى إلى اثارة دافعية التعلم لديه، فضلاً عن ذلك فقد أسهمت الاختبارات المهارية والمعرفية في استثارة دافعية الطالب نحو تعلم محتوى مقرر الكرة الطائرة وبشكل مثمر الأمر الذي انعكس على أدائه التحصيلي في اختبار دافعية التعلم حيث يشير (عمران ، ٢٠٠٤) إلى " أن أبرز الوظائف التي يحققها التقويم هي إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.(٣٧: ١)

كما أظهرت نتائج اختبار (دلالة الفروق) فروقاً معنوية لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس وفق خرائط المفاهيم في جميع محاور اختبار دافعية التعلم، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى أن تصميم البرنامج التعليمى باستخدام خرائط المفاهيم قدم عرضاً شاملاً وموسعاً لمحتوى المادة التعليمية ومن خلال تفاعل الطالب مع هذا العرض، أدى إلى اكتسابه مفاهيم وقيم واتجاهات نحو المادة التعليمية ، انعكس ذلك في أدائه التحصيلي المتفوق في دافع القيم وبالتالي أدى ذلك إلى تفوق المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في دافع القيم .

كما وفر العرض الموسع والمفصل فرصة للاختيار الصحيح من بين عدة بدائل مما جعل الطالب قادراً على الاختيار والتوقع وضبط التعلم والسيطرة عليه ، مما أدى إلى تفوق الطالب في دافع التوقع ، وبذلك حققت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في دافع التوقع .

كما أن العرض التفصيلي والموسع والمدعم بالأمثلة والتمارين والتدريبات واختبارات التقويم التكويني والأنشطة شكل استراتيجية تعليمية فعالة للتعلم والتحصيل العلمي ، تفاعل معها الطالب مما ساعدته في اجتياز مرحلة القلق والخوف من الامتحانات إلى مرحلة الانفعال الإيجابي والذي انعكس على أدائه التحصيلي المتفوق في دافع الانفعال ، وبذلك حققت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في دافع الانفعال .

كما أسهمت المناقشة والحوار وفق التفصيل الموسع في تشكيل استراتيجية تعليمية فعالة نتج من خلالها تبادل الآراء والتفاعل بين المدرس والطلاب والذي فسح المجال أمام الطلاب للمساهمة

والمشاركة في العملية التعليمية والذي انعكس في الأداء التحصيلي المتفوق للطالب في دافع المساهمة ، وبذلك حققت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في دافع المساهمة إذ يشير (كيزليك ، ٢٠٠٢) إلى " أن أساليب التعليم الاستراتيجي تهدف إلى تعزيز مقدرة الطالب على المشاركة في التعلم الاستراتيجي "(٣٠: ١١٦) .

عرض نتائج البعد الخاص بالتحصيل المعرفى:

عرض النتائج الخاصة بفرضى البحث والذى ينصا على :

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية

٤-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

م	المتغيرات	القبلي		البعدى		اختبار ت
		س	ع	س	ع	
	اختبار التحصيل المعرفي	١٩.٢٥	٧.٨٥	٤٥.٢٨	٤.٠٩	**-3.16**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣ ن=٢٠

يتضح من جدول(١٩)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

المتغيرات	القبلي		البعدى		اختبار ت
	س	ع	س	ع	
اختبار التحصيل المعرفي	٢٠.٥	٦.٥٨	78.25	3.73	*-9.59*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٣ ن= ٢٠ طالب

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة في التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبار ت
		س	ع	س	ع	
١	اختبار التحصيل المعرفى	٤٥.٢٨	٤.٠٩	78.25	3.73	***-20.44***

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩ ن = ٤٠طالب

يتضح من جدول (٢١) وجود فـروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

مناقشة النتائج الخاصة ببعد التحصيل المعرفى:

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى، ويرجع ذلك إلى أن الأسلوب المتبع فى التدريس (التقيلدى) حيث يقوم القائم بالتدريس بعرض المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات المراد تعلمها من النواحي التاريخية والقانونية والفنية وطرق الأداء وذلك أثناء تعلم أجزاء الوحدة التعليمية مما كان له الأثر الايجابي على تحصيل الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات الكرة الطائرة ورفع مستوى التحصيل المعرفي خلال فترة تدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من محمد سعد وهشام عبد الحليم(٢٠٠٠)(٣٦)، فاطمة محمد فليفل(٢٠٠٣)(٢٨)، احمد السيد الموافي(٢٠٠٤)(٢)،هيثم عبد المجيد (٢٠٠٥)(٤١) احمد محمد أبو زيد(٢٠٠٨)(٤)،خالد محمد سالم(٢٠٠٩)(١١)، حيث أشارات نتائجهم إلى أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته للمهارات قيد أبحاثهم، وأن التحسن الحادث في الجانب المعرفي كان نتيجة استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج.

كما يرى الباحث أن قيام المعلم بعرض المعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته أثناء أدائه للنموذج ثم قيام الطلاب المتعلمين بالأداء، وتكراره أيضا لذكر هذه المعلومات أثناء أدائهم ساعد على تكوين تصور حركي جيد للمهارات ومحاولة تنفيذ تعليمات المعلم المعرفية أثناء أداء المهارات المتعلمة ، الأمر الذي أدى الى حدوث تقدم في التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" لأفراد المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "باسم محمود" (٢٠٠٥)(٨)، خالد محمد سالم(٢٠٠٩)(١١)، حيث أشارت أهم نتائجهم إلى أن ممارسة المتعلم عمليا للمهارات قيد البحث ومعرفته لمضمون الأداء ساهم في تكوين قدر من

المعرفة لدية وان عرض المعلم للمعلومات التي تختص بالنواحي القانونية وطريقة الأداء رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلم.

كما يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة لصالح القياسات البعدية، ويدلل هذا على أن استخدام خرائط المفاهيم له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي كما أن تصميم البرنامج التعليمي . اتصف بالشمول التكامل للمحتوى المعرفي . المعد بواسطة خرائط المفاهيم من تاريخ الكرة الطائرة والنواحي القانونية والنواحي الفنية والتعليمية، بالإضافة إلى عرض المعلومات بطريقة منظمة ومتتابعة وخالية من الحشو للمعارف والمعلومات التى لا تفيد الطلاب.

ويعزو الباحث ذلك التأثير الايجابي إلى أن البرنامج باستخدام خرائط المفاهيم تميز بالاستخدام المتنوع والمتسلسل للاداء المهارى والمعرفى في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" وذلك من خلال تسلسل عرض المعلومات والاداء والإطارات النظرية، بما يتناسب مع متطلبات كل مهارة، مما أدى بدوره إلى المشاركة الايجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المطلوب تعلمها، حيث أن تداخل وتنظيم خرائط المفاهيم مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل الدرس أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلا ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

كما يعزو الباحث أيضا ذلك التحسن في التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية الى أن التعليم من خلال خرائط المفاهيم قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات، والمتاحة من خلال خرائط المفاهيم التي تم استخدامها داخل البرنامج بما يناسب الفروق الفردية بين الطلاب ، الأمر الذي أدى الى ثقتهم بأنفسهم لاعتمادهم على ذاتهم في البحث والوصول للمعلومة المراد معرفتها.

ويتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى التحصيل المعرفي لمهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع هذا إلى أن استخدام البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم فى عرض المحتوى المعرفي الخاص بمهارات الكرة الطائرة أدى إلى تنمية التخيل للمهارة والقدرة على التحليل للأداء المهارى للمهارات قيد البحث، مما ساعد على تذكر أجزاء الأداء الحركي للمهارة فعملية التذكر ليست عملية تخزين للمعلومات فقط بل هى فى مكوناتها عملية استرداد للمعلومات المعرفية أو الحركية للمهارة أو للأداء المراد تعلمه.

بالإضافة إلى أن عرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم بطريقة سهلة ومتسلسلة ومشوقة للطلاب وتدعيم المعارف والمعلومات بالصور وتسلسل الخطوات للمهارت وتقديم التغذية الراجعة التى تعمل على استرجاع المعلومات مما ساعد على تثبيت المعلومات فى ذهن المتعلمين.

أما أسلوب التقليدي المتبع فى التدريس فيعتمد فى إكساب الطلاب المعلومات والمعارف التى يقدمها المعلم أثناء الشرح وأداء نموذج حركي للمهارة وغالبا ما تكون هذه المعلومات غير مدعمة بالصور آو الوسائل التعليمية التى تعمل على تثبيتها، بالإضافة إلى أن تركيز المعلم والمتعلم على الأداء الحركي للمهارة بدرجة كبيرة ويؤدى هذا إلى إهمال الجانب المعرفي للمهارة المراد تعلمها، وهذا يؤدى إلى فقدان المتعلمين إلى جزء من المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة فاديه سعد (٢٠٠٢((٢٦)،ودراسة شي تشانج شيو (٢٠٠٨) (43)،ودراسة احمد زكي عثمان(٢٠٠٩) (٣)، حيث أشاروا إلى أن خرائط المفاهيم تؤثر ايجابيا على تحقيق الجانب المعرفي للمتعلمين بصورة أكثر فاعلية،

عرض النتائج الخاصة ببعد تعلم مهارات الكرة الطائرة:

عرض نتائج فرضى البحث الثالث والسادس والذى ينصا على :

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية

٦ -توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار
	س	ع	س	ع	T
التمرير من أعلى	٣٥	١.٧٨	47	2.45	**-12.43**
التمرير من أسفل	٣٠	٢.١٤	42	3.14	**-7.90**
الارسال من اسفل	٢٢	٢.٦٥	43	2.47	**-15.20**
الإرسال من أعلى	١٥	٢.١٢	35	3.14	**-13.24**

ت الجدولية= ١.٧٣ **ن=٢٠ طالب**

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى ،التمرير من أسفل ،الارسال من اسفل ،الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار
	س	ع	س	ع	T
التمرير من أعلى	٣٤	٣.٩٦	40	3.23	**-2.18**
التمرير من أسفل	٣١	٤.١٥	39	2.57	**-3.19**
الارسال من اسفل	٢١	٣.٥٦	32	1.85	**-6.49**
الإرسال من أعلى	١٦	٣.١٥	25	4.01	**-3.29**

ت الجدولية= ١.٧٣ **ن=٢٠ طالب**

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى ،التمرير من أسفل ،الارسال من اسفل ،الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار
	س	ع	س	ع	T
التمرير من أعلى	47	2.45	40	3.23	**8.09**
التمرير من أسفل	42	3.14	39	2.57	**3.46**
الارسال من اسفل	43	2.47	32	1.85	**21.95**
الإرسال من أعلى	35	3.14	25	4.01	**7.32**

ت الجدولية= ١.٦٩ ن١+ن٢= ٤٠ طالب

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى ،التمرير من أسفل ،الارسال من اسفل ،الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

مناقشة النتائج الخاصة ببعد تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة :

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي وهذا يعني تقدم تلميذات المجموعة التجريبية عينة البحث في التحصيل المعرفي.

وعند مقارنة مستوى درجات قياسات تلك المهارات القبلية والبعدية يتضح أن نتائج القياسات البعدية أفضل، لذا يرجع الباحث هذه الفاعلية فى النتائج إلى البرنامج التعليمى باستخدام طريقة خرائط المفاهيم قيد البحث واندماجها مع استقلالية المتعلمين فى التعلم، وما تحتويه من تنظيم للمعارف والمصطلحات والمهارات العملية والنظرية، كان له تأثيره الايجابى، وكذا أثبتت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) أنها لا تستحق كل هذا الهجوم بالاستغناء عنها، لما تقدمه من احتكاك وعلاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم، حيث أظهرت تقدم ايجابى عند مقارنه درجات القياس البعدى بالقياس القبلى.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ماسون Mason (٤٧)، لمياء محمد مرسى (٣١)، عادل رمضان بخيت هاشم (١٧)، فى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى، لصالح

القياس البعدى للمجموعات الضابطة والتجريبية والتى تستخدم خرائط المفاهيم والطريقة المتبعة فى المتغيرات قيد البحث.

كما يعزى الباحث أسباب ذلك إلى أنه مهما توفرت من طرق تدريس حديثة فلا نستطع الاستغناء عن التدريس بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) والتى اعتادت عليها عينة البحث فى كافة المقررات العملية، هذا بالإضافة إلى أن الباحث هو الذى قام للتدريس للمجموعات الثلاث قيد البحث، مما وفر للمتعلمات فرص موحدة فى كيفية توضيح أداء الخطوات التعليمية للمهارات الأساسية فى الكرة الطائرة قيد البحث.

كما يرجع الباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياست القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعتين، نظراً للمساحة العملية والعلمية المتساوية فى زمن الأداء سواء بمساعدة وتدخل من الباحث أو تعلم ذاتى من قبل عينة البحث، وترتيب الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب، مصحوبة بإرشادات سواء بالصور أو بمراعاة نواحى فنية أو قانونية أو معرفية، أكسبت كل المتعلمات حجم متساوى من العمل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من هاينز فرى ونوفاك Heinze-fry & Novak (46)،Sead (٤٩)،

كما يتضح من جدول (٢٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي وهذا يعني تقدم طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث ، مما يشير إلى أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم له تأثير ايجابي على مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة.

كما يتضح من جدول (٢٤) يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى ،التمرير من أسفل ،الارسال من اسفل ،الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وقد يرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن خرائط المفاهيم تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً فى زيادة كيف ونوع المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من قبل الطلاب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب، مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه فى كل محاضرة، وما يتبعها من تقويم فى نهاية المحاضرة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتى أشارت إلى فعالية استخدام خرائط المفاهيم على رفع مستوى التحصيل الدراسى لدى عينة البحث فى اتجاه المجموعة التجريبية، حيث يرجع الباحث أيضاً سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى استخدامهم لخرائط المفاهيم قيد البحث والتي تقدم المعلومات مقترنة بالوسائل التوضيحية لها والتى تؤدى إلي الترابط بين المعلومات المقدمة في أشكال متعددة من (نصوص ورسوم وصور) والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم.

ويعزى الباحث هذه الإيجابية إلى طبيعة خرائط المفاهيم التي أتاحت الفرص للطلاب التحول من السلبية إلى الايجابية في التعلم، مما أتاح العمل بحرية واستقلالية مستخدمى هذه الخرائط وما بها من إرشادات تعليمية وفنية وقانونية وخططية وتوضيحية ومعرفية وحجم العمل سواء كان بالتكرارات أو بالزمن ومعلومات خاصة بالمهارات المراد تعلمها قيد البحث، وما يحتويه من تفصيلات كاملة للمهارة المتعلمة من حيث تقسيم تعلم المهارة إلى مراحل سواء كانت فنية أو تعليمية وغيرها، وكل مرحلة تحتوى على خطوات تعليمية متدرجة من السهل إلى الصعب للوصول بالمتعلم لأداء المهارة كاملة، وكذلك الأدوات المستخدمة، وإرشادات فنية يجب مراعاتها عند كل خطوة، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة للمتعلمين، كان ذلك له الأثر باستخدام خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل المعرفي.

حيث يشير جابر عبد الحميد جابر ٢٠٠٢م (١٠) إلى أن خريطة المفاهيم هي عنقود أو نسيج من المعلومات يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم والعلاقات ما بين الأفكار.

ويُرجع الباحث هذه الإيجابية والفاعلية إلى خرائط المفاهيم التي تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كيف ونوع المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل للطلاب حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب، مما أدى إلى زيادة استيعاب وتحصيل الطلاب للجزء المقرر تدريسه في كلوحدة تدريسية.

كما يعزو الباحث أيضاً سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى استخدامها لخرائط المفاهيم قيد البحث والتي تقدم المعلومات مقترنة بالوسائل التوضيحية لها والتي تؤدى إلي الترابط بين المعلومات المقدمة في أشكال متعددة من (نصوص ورسوم وصور) والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم،

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ماسون Mason (47)، لمياء محمد مرسى (٣١)، اوران أكي(٢٠٠٧)(٤٨) ، عادل رمضان بخيت هاشم (١٧). حيث أشاروا إلى أن استخدام خرائط المفاهيم ساعد في إمداد المتعلمين قدر كبير من التغذية الراجعة والتي ساهمت في إصلاح الأخطاء وبالتالي

تحسن نتائج المستوى المهاري ، كما أن الخطوات المتبعة في خرائط المفاهيم تساعد على تنظيم المعلومات في الذاكرة نظرا لتسلسلها في عملية استيعاب المعلومة واستردادها عند الحاجة إليها.

- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

- بناء اختبار معرفى فى الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة ،
- بناء مقياس دافعية التعلم نحو تدريس الكرة الطائرة للعينة قيد البحث، حيث اشتمل المقياس على عدد (٤٨) مفردة.
- ساهمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) نتيجة ايجابية وفاعلية على دافعية التعلم والتحصيل المعرفى ومستوى الاداء المهارى قيد البحث فى الكرة الطائرة.
- ساهمت خرائط المفاهيم قيد البحث بفاعلية وايجابية كبيرة على دافعية التعلم.
- ساهمت خرائط المفاهيم قيد البحث في المشاركة الايجابية في العملية التعليمية بشكل أدى تحسن مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة بصورة جيدة.
- حققت خرائط المفاهيم أعلى نتائج وأكثر فاعلية فى المتغيرات المعرفية ودافعية التعلم والمستوى المهارى قيد البحث، وبدرجة أكبر من الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج).

- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تدريس محتوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
- إجراء دراسات مشابهه ومماثلة على أنشطة رياضية مختلفة وعلى مراحل سنية متنوعة بمراحل التعليم الأساسي باستخدام خرائط المفاهيم.
- ضرورة إدراج استراتيجيات خرائط المفاهيم في مجال تدريس الألعاب الرياضية بالمدارس الرياضية التجريبية وتدريس الكرة الطائرة بصفة خاصة.
- إعادة النظر فى محتوى المقررات الدراسية بشقيها النظرى والعملى بغرض تزويدهم بخرائط المفاهيم التى تساعد المتعلمين على فهم المفاهيم المتضمنة فى هذا المحتوى، وإدراك العلاقات التى بينها، وتصنيفها وفق بنيتها المعرفية حتى يتيسر لهم حدوث التعلم.
- تدريب المتعلمين من خلال المقررات الدراسية المختلفة على كيفية بناء خرائط المفاهيم سواء داخل المقررات النظرية أو العملية.

- تشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة وتعميقها من خلال التدريب على رسم خرائط المفاهيم للموضوعات الدراسية، مع ضرورة إعطائهم الوقت الكافي للتدريب لتعزيز ثقتهم بالطريقة وفوائدها، والتنبه على أن نتائجها قد لا تظهر منذ البداية خاصة مع المتعلمين الذين اعتادوا مدة طويلة في التعلم عن طريق الحفظ والاستظهار والتلقى والسلبية فى التعلم.
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين القائمين بالعمل بالجامعات او المدارس على كيفية بناء خرائط المفاهيم والاستفادة منها فى التعليم.

المراجع

المراجع العربية:

١- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠١١م): المعلم والمنهج وطرق التدريس، مكتبة القرية الاولمبية، المنصورة.

٢- أحمد السيد الموافي(٢٠٠٤): "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى و المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بدمياط ، جامعة المنصورة

٣- احمد زكي عثمان (٢٠٠٩م) : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية أبو قير ،

٤- احمد محمد أبو زيد(٢٠٠٨): "تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة،

٥- ألين وديع فرج (١٩٩٠م): الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٦- أمير محمود طه السلمانى (٢٠٠١) : أثر استخدام أنموذج راجلوث في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في علم الحياء كلية التربية ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير.

٧- أيمن عبده محمد: أساسيات الكرة الطائرة(٢٠٠٦) "الأسس النظرية والتطبيقية"، هابي رايت للطباعة والنشر، أسيوط.

٨- باسم محمود عبد الحكيم(٢٠٠٥): "فعالية برنامج مقترح باستخدام الفيديو التفاعلي والخطي على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا

٩- بيتى كوليس(١٩٩٠): الحاسب مصدر أوضاع تعليمية جديدة، مستقبليات، ط٢، مجلد ٢٠، مطبوعات اليونسكو، القاهرة

١٠- جابر عبدالحميد جابر (٢٠٠٢م) : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، دارالفكرالعربي، القاهرة.

١١- خالد محمد سالم (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها،

١٢- زكي محمد حسن (٢٠٠٠م) : الكرة الطائرة منهجية حديثة في التدريب والتدريس، ملتقى الفكر، الإسكندرية

١٣- زكي محمد حسن (٢٠٠١م):الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريب، ملتقى الفكر العربي، الإسكندرية.

١٤- سبيتزر دين ، (١٩٩٩) : الدافعية العامل المهمل في التصميم التعليمي ، ترجمة : محمد محمود الحيلة ، مجلة المعلم ، الطالب ، العدد ٢ ، الاردن .

١٥- سعد حماد الجميلي (٢٠٠٢م) : موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة، دار زهران للنشر والتوزيع،

١٦-سعد حماد الجميلي(٢٠٠٢): الكرة الطائرة والإعداد المهاري والخططي، دار زهران للنشر والتوزيع،

١٧- عادل رمضان بخيت هاشم (٢٠٠٨م): أثر استخدام خرائط المفاهيم على تعلم المهارات الهجومية فى كرة السلة، المؤتمر الاقليمى الرابع للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركى لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية – أبو قير – جامعة الإسكندرية، ١٥-١٧ أكتوبر.

١٨- عبد الحافظ سلامة، (٢٠٠٢) : أساسيات في تصميم التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٩-عبد العاطى عبد الفتاح السيد وخالد محمد زيان وأحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية فى الكرة الطائرة، ط٢، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٦م.

٢٠- عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠١م) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي،

٢١- عبدالله عبده أحمد طالب (٢٠٠٤م) : أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل تلاميذ

٢٢- عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١م) : "تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"، مجلة علوم الرياضة، مجلد ١٣، عدد نصف سنوي، سبتمبر وديسمبر

٢٣- عفت مصطفى الطناوى (٢٠٠٢م) : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة

٢٤-علي حسنين حسب الله، علي مصطفى طه، حازم عبد المحسن(٢٠٠٠): الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير، القاهرة

٢٥- علي مصطفي طه (١٩٩٩م) : الكرة الطائرة تاريخ- تعليم- تدريب- تحليل- قانون، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

٢٦- فادية عطية سعد (٢٠٠٢م) : تأثير استخدام استراتيجيه خرائط المعرفية على الانجاز المعرفي والمهاري لبعض المهارات في كرة اليد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، القاهرة.

٢٧- فاضل خليل ابراهيم ، داؤد فائزمحمد ، (٢٠٠١) : الطرائق والوسائل التعليمية / التعلمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة نينوى بالعراق ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد ٢ ، العدد ٢ ، جامعة البحرين .

٢٨- فاطمة محمد فليفل(٢٠٠٣) : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا

٢٩- فوزي الشربينى و عفت الطناوى.(٢٠٠١). مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٣٠- كيزليك ، (٢٠٠٤) : التربية على الانترنت ، استراتيجيات التعلم والتعليم والمهارات المرتبطة بها، ترجمة وتلخيص رائف عاطف رشيد، مجلة رسالة المعلم ، العددان ٢-٣ ، الاردن

٣١- لمياء محمد إبراهيم مرسى (٢٠٠٧م): جدوى استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مادة طرق التدريس، المؤتمر العلمى الدولى السادس بالقاهرة، ٢-٤ سبتمبر.

٣٢- ماجده السيد عبيد ،وآخرون ، (٢٠٠١) : أساسيات في تصميم التدريس ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٣- مآرب محمد أحمد المولى ، (٢٠٠٤) : طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي ، جريدة ومضات جامعية ، مشهد العلوم ، العدد ٩ ، جامعة الموصل ، الموصل .

٣٤- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) : إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة -

٣٥- محمد سعد زغلول، محمد لطفي السيد(٢٠٠١): الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرب، مركز الكتاب للنشر

٣٦- محمد سعد، هشام عبد الحليم(٢٠٠٠): "اثر استخدام التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، بحث منشور، مجلدات البحوث، المؤتمر العلمي الثالث للاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، المجلد الأول، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، من ١٧-١٩ أكتوبر

٣٧- محمد محسن عمران ، (٢٠٠٤) : تصنيفات التقويم ، مجلة المعلم تربوية ثقافية جامعة الأردن http://www.almualem.net/maga/tasnif.htm/41k

٣٨- محمد محمودالحيلة (١٩٩٩) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .

٣٩- محى الدين توق (٢٠٠٣) اسس علم النفس التربوى، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٣، عمان

٤٠- مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م) : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٤١- هيثم عبد المجيد محمد(٢٠٠٥): "تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا،

المراجع الاجنبية:

42- Bonnie Kenny , Cindy Gregory (2006) volleyball (Steps to Success) Human Kinetics Publishers,

43- Chei chang chiou (2008) : The effect of concept mapping on students' learning achievements. Innovations in Education and Teaching International. Volume 45 , Issue 4, pp.(375 – 387).

44- Darlene, KLuka and Peter J. Dunn (2002): Volley ball it The edition, Mc Graw Hill, Use.

45- Darlene, KLuka and Peter J. Dunn;(2002) Volley ball it Th edition, Mc Graw Hill, Use,.

46- Heinze – fry, J. A. and Novak, J. (1990) : "Concept Maping Brings Long – Term Movement Toward Meaningful Learning" Science Education. 74 (4). 461-472.

47- Mason, C.L. (1992) : "Concept Mapping. A Tool to Develop Reflective Science Instruction", Science Education, 76 (1) – 51-63.

48- Oleary,M.A.(1995) : The use of concept maps As Advance Organizers in grade seven science , MA, Saint Mary's University ,Dissertation Abstract International, 33/02 , p. 304.

49- Sead, D. (2000): Concept and Science achievement of middle – grade student, Dissertation abstract international, 50 (6) 1619.

50- Wilkinson, Hillier, Pad field and Harrison:(1999) The Effects of female Junior High School students volley ball Performance, Physical Educator journal, Volume 56, winter,